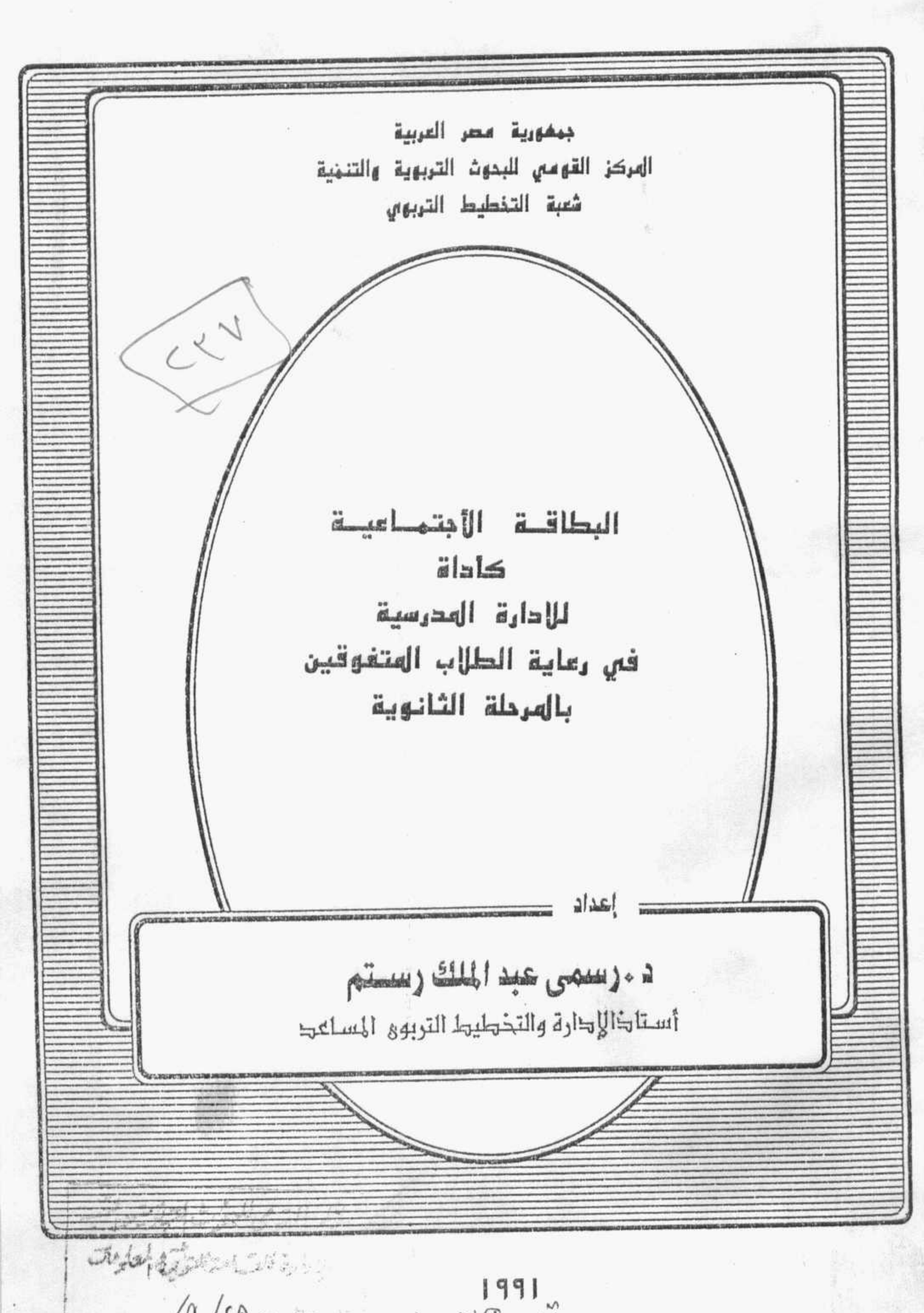


جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة التخطيط التربوي

البطاقة الأجتماعية كأداة للادارة المدرسية في رعاية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية

إعداد

د. رسمى عبد الملك رستم
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوى المساعد

١٩٩١

محتويـات الدراســــــة

الفصل الأول : (الاطار العام للبحــث)

الفصل الأول
الاطار العام للبحث

مقدمه :

تهتم الدول المتقدمة فى العالم فى الوقت الحالى برعاية أبنائها المتفوقين عقليا و تعمل على استثمار امكاناتهم على أوسع نطاق فى خدمة مجتمعاتهم اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا .

و لم يكن الاهتمام بالابتكار و التفوق وليد المصادفة ، بل كان نتيجة حتميه لطبيعة الحياة التى يحياها الانسان اليوم للتنافس الشديد بين الدول المختلفة .. و لكن الملاحظ أن اهتمام كثير من الباحثين اقتصر بشكل كبير على مواكبة المسيرة العلمية ، و لم تحظ الجوانب الشخصية و الاجتماعية بنفس اهتمامهم .

من أجل ذلك وجه الباحث اهتماماته الى دراسة أسلوب يسهم فى رعاية الطالب المتفوق من جميع جوانبه العلمية و الشخصية و الاجتماعية ، و تنمية هذا الطالب ، فلقد أوضحت الكثير من الدراسات بأن التوافق الشخصى و الاجتماعى هو العامل الهام فى نجاح الفرد فى الدراسة أو فى العمل .

و لا شك أنه كلما أمكن توفير أداة دقيقة لجمع معلومات صادقة عن طبيعة العلاقة بين التفوق العقلى و التوافق الشخصى و الاجتماعى للطالب ، تعتبر ركيزة أساسية فى أى برنامج يهدف الى رعاية المتفوقين عقليا سواء كانت هذه الرعاية تربوية أو نفسية أو اجتماعية .

و البطاقة المدرسية الاجتماعية ، من الادوات التى يمكن أن تستعين بها المدرسة فى تتبع نمو كل تلميذ بها ، و كذلك فى تقييم هذا النمو و تقويمه ، و رعاية جوانب التفوق و تنمية الجوانب التى تسهم فى كفاءته و نموه . و هى بطاقة تراكمية بمعنى أنها تشتمل على بيانات عن التلميذ من بداية التحاقه بمرحلة التعليم الثانوى الى أن يتم التلميذ تعليمه العام . و تستهدف البطاقة المدرسية على هذا النحو ، تكوين صورة متكاملة عن التلميذ ، توضح أسلوب نموه فى كل جانب من جوانب النمو ، و ظروف هذا النمو و ملابساته . و من المبادىء السيكولوجيه التى تقوم عليها البطاقة مبدأ الفروق الفردية ، و مبدأ قياس تقدم التلميذ بالنسبة الى نفسه ، حيث أن لكل تلميذ منحنى نموه الخاص و طريقته الخاصة فى النمو التى تختلف قليلا أو كثيرا عن طريقة غيره من التلاميذ ، كما أن مقارنة نمو التلاميذ بنمو التلاميذ الاخرين لا يفيد الا بصورة محدودة ، و أن الاجدى فى تقييم التلميذ و جهوده أن نقرنه بنفسه و بما كان عليه من قبل .

و لقد رأى الباحث تخصيص هذه البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية ، باعتبار فترة التعليم الثانوى هى فترة تمايز القدرات (١) ، بمعنى أن النشاط العقلى يأخذ اتجاها معينا ازاء مجموعة من أساليب الاداء ، فيبرز الفرد فى هذه الناحيه ، و هكذا يسير النمو العقلى من العام الى الخاص، و من الكل غير المميز الى الوحدات المميزة . فالمطلب الأول للنمو العقلى يرتبط بنمو القدرة العقلية العامه، فطالما أن هذه القدرة تصل الى نضجها فى أخريات التعليم الثانوى ، فمعنى ذلك أن طالب التعليم الثانوى يمكنه أن يتعلم أى شئ ممكن أن يتعلمه فى مستقبل أيامه ، و لا شك أن من أهم الأمور التى يجب أن تعنى بها القيادات التعليمية ، هى اكساب طلاب هذه المرحلة المفاهيم الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و العلمية اللازمة لتحقيق توافقهم مع المجتمع التكنولوجى ، و المجتمع العصرى الدولى فى القرن الحادى و العشرين ، فنحن لا نتعلم الفكرة كى نحشو بها أذهاننا ، و لكن لتساعدنا على تفسير ما يحيط بنا من مواقف و أحداث .

و المطلب الثانى للنمو العقلى يتعلق بالفروق بين الأفراد فى القدرة العامة ، حيث أن طلاب الفرقة الدراسية بينهم نوع من التفاوت فى قدراتهم على التعلم ، فبعضهم سريع التعلم ، و البعض بطئ التعلم و البعض الثالث بين بين ، و معنى ذلك أن هذا المطلب النمائى يتطلب من المشرفين على التعليم أن يقدموا لكل فئه من هذه الفئات أنواع الخبرات التى تتناسب مع قدراتهم .

و المطلب الثالث للنمو العقلى يتعلق بتمايز القدرات فى هذه الفترة التعليمية الهامه ، الأمر الذى يتطلب ضرورة مجابهة مشكلة المنهج المتمايز بمعنى تنوع مواده على أساس تنوع القدرات التى يؤسس عليها و التى تتمايز فى هذه المرحلة الدراسية .

اما المطلب الرابع للنمو العقلى ، فهو يتعلق بنمو القدرة العامة و ثبوتها ، و يتلخص فى حاجة الطلاب الى اكتساب طرق التفكير اللازمة لمجابهة مشكلات التخلف و تحديات العصر .

و لايدعى الباحث أن هذة البطاقة وحدها سترسم جميع الأبعاد التربوية و النفسية و الاجتماعية بطولها و عرضها و عمقها ، انما هى أداة أو وسيلة لتخطيط رسما توضيحيا يساعد فى فهم بعض نواحى شخصية و بيئه الطالب الفائق كدور من الادوار الهامه للمدرسة الثانوية التى تعد للحياة و لمواجهة المجتمع أو لمرحلة تعليمية تالية هى التعليم الجامعى ، و الى اكساب طلابها مجموعه من المضامين الفكرية الواضحة التى تساعد

---

(١) أحمد زكى صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوى ، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٢) ، ص ص ٢٣٥–٢٣٦

على فهم حياة القرن الواحد و العشرين ٠٠ بهدف بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل ٠٠ و هو الهدف الاستراتيجى الأول فى تطوير التعليم فى مصر ٠

و لقد أصبح الاهتمام بالطلاب المتفوقين يمثل حتمية حضارية يفرضها التحدى العلمى و التكنولوجى ، و اذا كنا نبحث عن تقدم الوطن و رفاهيته ، و عن أمنه و سلامته ، و عن حل لمشكلاتنا المتعددة ، فنحن فىحاجة الى أن نتطلع الى عقول المتفوقين من طلابنا ، و نسعى للحفاظ عليها ، و نتعهدها بالرعاية و التنمية حتى تجنى ثمارها فى المستقبل (١) .

و تأكيدا على اهتمام الدولةبرعاية المتفوقين ، و انطلاقا مما جاء فى المادة التاسعة من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنه ١٩٨١ ، و التى تنص على أن " لوزير التربية و التعليم أن ينشئ مدارس التعليم و رعاية المتفوقين بما يكفل تنمية مواهبهم و صقلها " و فى اطار تحقيق الهدف الرابع من الأهداف طويلة المدى للسياسة التعليمية و الذى يرمى الى " اعداد جيل من العلماء " ، عملت الوزارة على النهوض بمدرسة المتفوقين الثانوية التى أنشئت بعين شمس عام ١٩٥٤ ، و ذلك بتشكيل لجنه (٢) فى مارس عام ١٩٨٨م — اشترك الباحث ممثلا عن المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية فى هذه اللجنه — لتقييم و تطوير هذه المدرسة و قد أوصت هذه اللجنه باعادة تبعية المدرسة الى ديوان عام الوزارة و ربطها بكليات التربية و المركز القومى للبحوث التربوية و تعزيز المدرسة ماليا (٣) .

و فى ذات الوقت صدر القرار الوزارى رقم ١١٤ بتاريخ ١٤/٥/١٩٨٨ بانشاء فصول للطلاب المتفوقين فى المدارس الثانوية ، و ذلك بهدف تحقيق تكافوء الفرص ، و تقدير الفروق الفردية بين الطلاب ، و رعاية ذوى القدرات العقلية و التحصيلية الفائقة منهم ، و تهيئة الظروف التربوية ، و توفير الفرص التعليمية الشاملة التى تساعدهم على انماء مواهبهم و اظهار استعداداتهم ، و تحقيق أقصى امكاناتهم ، و اثراء شخصياتهم و تنميتها ، من أجل اعداد جيل من العلماء و الموهوبين القادرين على حمل الامانه و المساهمة فى صنع

(١) أحمد فتحى سرور : استراتيجيتة تطوير التعليم فى مصر (القاهرة: وزارة التربية و التعليم، ١٩٨٧)، ص ص ١٠٢ـ١٠٤

(٢) انظر ملحق رقم (١) بتشكيل اللجنه ٠

(٣) أحمد فتحى سرور : تطوير التعليم فى مصر (سياسته و استراتيجيته و خطة تنفيذه — التعليم قبل الجامعى)، (القاهرة: وزارة التربية و التعليم ، ١٩٨٩) ، ص ٢٠٦

التقدم (١)، و يلتحق بهذه الفصول الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات فى امتحان اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى بما لايقل عن ٩٠٪ من المجموع ، و على الا يكون الطالب قد رسب فى أى صف من صفوف الدراسة فى مرحلة التعليم الأساسى ، و الا يزيد سنه عن ١٦ عاما .

و لما كانت الرعاية التربوية للطلاب تمثل ركنا أساسيا فى العملية التعليمية ، و فى ديمقراطية التعليم ، فانها تسعى الى بناء الانسان بناءا متكاملا مما يساعده على البذل و العطاء و مزيد من الانتاج، و الاهتمام برعاية المتفوقين و الموهوبين من خلال المشروعات و البرامج التى تهدف الى اكتشافهم و متابعة تفوقهم و رعايتهم و تذليل الصعاب التى تعترض أو تحول دون استمرار نبوغهم و تفوقهم حتى يصبحوا علماء .

و قد جاء فى برنامج تطوير التعليم فى مصر (٢) ، تنفيذ و متابعة البطاقة الاجتماعية ، بهدف تسجيل و متابعة الطلاب فى المنحنى (الطبيعى) .

و قد قام الباحث فى بحث سابق — ضمن فريق بحث — بدراسة رعاية الطلاب المتفوقين (٣) بناءً على ما جاء و ما ركزت عليه استراتيجية تطوير التعليم فى مصر على ضرورة فرز الطلاب الفائقين وفق معايير تربوية و نفسية دقيقة ، ووضعهم فى فصول خاصة بهم وفق ضوابط موضوعيه .. و قد جاء ضمن نتائج البحث المذكور تصور لبطاقة اجتماعية للطلاب المتفوقين فى مرحلة التعليم الثانوى . قام الباحث باعداد مشروع هذه البطاقة ، و تم دراسته مع المسئولين بوكالة الوزارة للخدمات التربوية و الادارة العامة للتربية الاجتماعية ، و تم تصميم البطاقة فى صورتها النهائية (٤) .

و من هنا برزت أهمية و ضرورة اجراء دراسة حول كيفية استخدام هذه البطاقة كأداه يمكن عن طريقها متابعة الطلاب و رعايتهم و استمرار نموهم الابداعى .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى أن الطلاب الفائقين فى حاجة الى رعاية تربوية شاملة تبنى على أسس علمية سليمه .. و لما كانت البطاقة الاجتماعية من الأدوات التى يمكن أن تستعين بها المدرسة فى تتبع

(١) وزارة التربية و التعليم :القرار الوزارى رقم ١١٤ بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٤ ، المادة الثانية .
(٢) أحمد فتحى سرور :تطوير التعليم فى مصر (سياستة و استراتيجيتة و خطة تنفيذه) (التعليم قبل الجامعى) (القاهرة : وزارة التربية و التعليم ، ١٩٨٩) ، ص٢١٢
(٣) شكرى عباس حلمى — فيليب اسكاروس — رسمى عبد الملك — أمين سليمان :المتفوقون دراسيا فى مصر — رعايتهم و خطة عاجلة لتطوير مدرستهم بعين شمس، (القاهرة: شعبة بحوث السياسات — المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية ، ١٩٩٠) .
(٤) انظر ملحق رقم (٢) نموذج للبطاقة .

نمو كل تلميذ متفوق بها ، و كذلك فى تقييم هـذا النمـو و متابعته بالرعاية التربوية و الاجتماعيـة و النفسية ٠٠ فالسوءال الذى يطرحه الباحث فى هذه الدراسة :

كيف تستخدم البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين ـ فى مرحلة التعليم الثانوى ـ كأداة يمكـن عن طريقها متابعة الطلاب و رعايتهم و استمرار نموهم الابداعى ؟

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية :

١ ـ استخدام أداة علمية دقيقة فى جمع البيانات ، يمكن أن تستفيد بها أجهزة الخدمات التربوية عنـد وضع خطط لرعاية الطلاب الفائقين ٠

٢ ـ البطاقة الاجتماعية للمتفوقين كوسيلة فى جمع بيانات عن طلاب هذه الفئه ، تتجه أساسا الى محاولـة فهم شخصية الطالب كفرد ، و التعرف على سمه الحياة التى يحياها و الظروف التى يعانيهـا ، و الجوانب البارزة المميزة لشخصية الفرد ٠

٣ ـ اتخاذ البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين كأداة علمية تساعد المسئولين على توفير الفرص الكافيـة لاكساب التلاميذ المهارات اللازمه للتفوق و العمل على تنمية هذه المهارات ، و رعايتهم فى جوانـب نموهم المختلفة ٠

٤ ـ تأكيد دور القيادة التربوية المدرسية (معلم ـ رائد فصل ـ اخصائى اجتماعى ـ اخصائى نفسـى ـ ٠٠٠) فى عمليات الارشاد و التوجيه و المتابعة المستمرة للطلاب للكشف عن استعداداتهم و ميولهم، و استمرارهم فى التفوق ٠

المفاهيم العلمية المستخدمه :

١ ـ التفوق :

يختلف معنى التفوق باختلاف الثقافات و مدى تعقدها ، ذلك لان هذا المفهوم يعكس قيم الثقافـة و عاداتها ، و من ثم فقد كانت محكات التفوق فى بعض العصور و الثقافات تخضع لمحكات اجتماعية أو ماديه ،

٢ ـ المتفوق

ليس هناك اتفاق دقيق بشأن تعريف الطالب المتفوق ، فينظر البعض الى المتفوق بمعنى :

- الذكــــى Intelligent
- الممتاز Distinction
- العبقرى Genius
- المبتكـر Creator
- الموهــوب Gifted

كما ينظر البعض الى التفوق ، من حيث معامل الذكاء، وينظر أخرون الى التفوق على أنه الاداء الحسن فى المدرسة، أو من لدية القدرة على الوصول الى القمة فى المواد الأكاديمية وغيـر الأكاديميــة (١)

وبرى (د. عبد السلام عبد الغفار) ، أن هناك فرق بين المتفوق وبين من تتوافر لدية الطاقة التى تـؤهله لكى يكون متفوقا ، فالمتفوق هو من أنتج انتاجا مرموقا فى مجال له قيمة بالنسبه للمجتمع، أما من تتوافر لدية الطاقه لكى يكون متفوقا فهو ذلك الفرد الذى لم ينتج بعد انتاجـا مرموقا ، غير أن لدية طاقه ما تؤهله لأن يكون متفوقا ان أحسنت رعايته، فالمحك الذى يمكـن استخدامه لتحديد ما اذا كان الشخص متفوق أولا ، هو مستوى الأداء الذى يصل اليه فى اى مجال من المجالات التى تقدرها الجماعة (٢)

أما فلورنس مالتبى Florence Maletby) فيربط بين ضرورة اقتناء المتفوق لبعض المهارات وبعض القدرات بمستوى معين من الذكاء فيقول أن الطالب المتفوق هو ذلك الطالب الذى عادة ما يكون متفوقا فى المهارات الذهنية الأكاديمية أو فى احدى مجالات الفنون بشرط حصوله على نسبة ذكاء أعلي من (١٤٠) فى اختيارات الذكاء (٣)

---

(1) Carter,G.: Dictionary of Education ,New york, Mc. Graw-Hill, 1973.

(٢) عبد السلام عبد الغفار : رعاية المتفوقين والتعرف عليهم، (القاهرة: مجله التربية الحديثة ع٣، ١٩٦٦).

(3) Florence maletby: Gifted children and teachers in the pvimary school, The Falmer press, U.S.A, 1984.

ثم تحولت بعد ذلك الى الاهتمام بالجوانب العقلية و المعرفية ٠

و لقد تعددت المصطلحات التى استخدمت فى مجال التفوق ، و قد ظهرت هذة المصطلحات فى فترات زمنية مختلفة ، و من بين هذه المصطلحات (١) :

— الابداع Creation ٠٠ حيث يتمثل جوهر الابداع في نشاط الانسان الذى يتصف بالابتكار و بالتجديد ٠ و يندرج تحت معنى الابداع ٠

— الاختراع Invention ٠٠ و هو عباره عن انتاج مركب من الأفكار ، أو بادماج جديد لوسائل من أجل غاية معينه ، مثل اختراع " جراهام بل " للتليفون ٠

— الاكتشاف Discovery ٠٠ الذى يطلق على اكتساب معرفة جديدة باشياء كان لها وجود من قبل ٠سواء كان هذا ماديا او كان نتيجه ترتبت على معلومات سبق وجودها ٠

منهج البحث :

يستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ٠

---

(١) الرجوع الى :

— عبدالحليم محمودالسيد : الابداع و الاسره (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨) ٠

— مصطفى سويف : الاسس النفسية للابداع النفسى فى الشعر خاصة (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥) ٠

— عبد الحليم محمود السيد : الابداع و الشخصية — دراسة سيكولوجيه (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٦)

— المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية ، و ندوة" الابداع و التعليم العام "(فى الفترة من ٩—١٢ ابريل ١٩٨٩) ٠

— مراد وهبه : من طه حسين الى فتحى سرور : الابداع الجماهيرى هو الحل، (مجله المنار، العدد ٥٣ مايو ١٩٨٩) ٠

— الكسندرو روشكا : الابداع العام و الخاص ، ترجمه غسان عبد الحى أبو فخر (الكويت ، عالم المعرفه العدد ١٤٤ ، ١٩٨٩) ٠

خطوات الدراسة :

(الفصل الأول) : الاطار العام للبحث ، و يتضمن :

(مقدمه — مشكلة البحث — أهميته — المفاهيم العلمية المستخدمة — خطوات الدراسة)

(الفصل الثانى) : الاهتمام بالتفوق و رعايته فى جمهورية مصر العربية .

و يتضمن :

— الوظائف الرئيسية للمدرسة المصرية من خلال الأهداف المتوخاه من التعليم .

— التطور التاريخى لرعاية المتفوقين فى التعليم المصرى .

— أوجة الرعاية التى تقدمها المدرسة لطلابها المتفوقين .

أ — مدرسة المتفوقين بعين شمس .

ب — فصول الفائقين .

ج — مراكز المتفوقين .

(الفصل الثالث) : البطاقة الاجتماعية أداة لرعاية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية .

و يتضمن :

— أهداف البطاقة الاجتماعية .

— مضمون البطاقة الاجتماعية و المعلومات التى تشملها .

— الأسس الاجتماعية و النفسية و التربوية للبطاقة الاجتماعية .

— أسس استخدامها .

— أهمية تحليل بيانات البطاقة و اتخاذها كوسيلة لرعاية الطلاب و انمائهم .

(الفصل الرابع) : دور القيادة التربوية فى الاستفادة من البطاقة الاجتماعية لرعاية الطلاب الفائقين و انمائهم .

و يتضمن :

— دور الاخصائى الاجتماعى و النفسى و المعلم فى رعاية الطلاب الفائقين .

— دور القيادة التربوية فى التوجيه ، و الارشاد النفسى و التربوى و الاجتماعى للطلاب الفائقين .

— دور القيادة التربوية فى استخدام البطاقة الاجتماعية كوسيلة لرعاية الطلاب الفائقين و انمائهم .

الفصـــــل الثانــــــى .
الاهتمام بالتفوق و رعايته فى جمهورية مصر العربية

رعاية الفائقين من الأمور التربوية المهمة التى أخذت قلة من البلاد العربية فى الانتباه اليها كما حدث فى مصر ، حيث قامت فيها منذ الخمسينات مدرسة ثانوية للمتفوقين ، و مسابقات للتفوق الرياضى و الاجتماعى، و برامج لرعاية الموهوبين فى ألفنون و الموسيقى ..

غير أن رعاية الفائقين مشكلة تتطلب من الأنظمة التربوية القائمة البحث عن الادوات و الوسائل التـى تساعد على اكتشافهم و رعايتهم ، و انماء التفوق لديهم ، و تطوير البرامج المناسبة لهم ، و توفير المعلميـــن و الاخصائيين الاجتماعيين القادرين على الاضطلاع بهذه المهمة ، و ذلك من منطلق تطوير استراتيجيـــــــة التعليم ، فلقد اجتاح العالم تقـدم علمى مذهل ، تميز بنمو هائل فى المعارف و بتطبيقات اتسع نطاقهـــا فى شتى مجالات الحياة ، و ظهرت التكنولوجيا الحديثة لكى تمنح البشر قدرات خاصة .. و من هنا فانه فـى مصر من الأهمية بمكان ان تساير هذا التقدم العلمى ، و ان يبرز ذلك فى استراتيجيتها للتنمية الاجتماعيـــــة و الاقتصادية الشاملة من جهة ، و فى تحديد الهدف الشامل لاصلاح التعليم من جهة اخرى .

فالمدرسة ليست مجرد وسيلة لنقل المعرفة ، و تزويد الطلاب بالمعلومات و المهارات الوظيفيـــــة اللازمة ، بل يجب أن يكون التعليم أداة الفرد لمواجهة المستقبل بكل ما يحفل به من آمـــــال و آلام ، و اعطائه القدرة على الحياة الكريمة التى تتفق مع روح العصر .. لذلك فلقد تتحددت الوظائف الرئيسيـــــة للمدرسة المصرية فيمايلى (١) :

١ــ وظيفة تربوية : تتمثل فى بناء شخصية الفرد و تعميق انتمائه الوطنى ، و قدراته على الخلق و الابتكـار و التعبير عن حريته و كيانه .

٢ــ وظيفة تعليمية : تتمثل فى تزويد الطلاب بالمعرفة و المهارات و القدرات الفكرية .

٣ــ وظيفة مهنيـــة : تتمثل فى اعداد الطلاب كقوى عاملة منتجة .

٤ــ وظيفة اجتماعية قومية : تتمثل فى توفير القوى البشرية القادرة على تحقيق التنمية الشاملة .

(١) أحمد فتحى سرور : تطوير التعليم فى مصر (سياسته و استراتيجيته و خطة تنفيذه) ، (القاهرة : وزارة التربية و التعليم ، ١٩٨٩) ، ص١٣ــ١٤ .

و فى اطار المبادىء الدستورية لسياسة الدولة فى مجال التعليم تحددت الأهداف طويلة الاجـــل المتوخاة من التعليم من كونها تعبيرا عن فلسفة المجتمع المصرى و حركتة و نظامة الاجتماعى و السياســـى و الاقتصادى ٠٠ و لقد تمثلت على النحو التالى (١) :

(أولا): بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل ٠٠ و ذلك يتطلب مراعاة مايلى :

أ — تدعيم و تقوية عوامل القوة الايجابية التى ترسخت فى الشخصية المصرية ، و التى مكنتها من الصمـــود و مقاومة جميع المحاولات المنظمة و المتعمدة عبر آلاف السنين ٠

ب — تأكيد الذاتية الثقافية العربية الاسلامية للشخصية المصرية ، باعتبار أن هذه الذاتية هى العمـــق الاستراتيجى ، و الاصالة العميقة التى يجب أن تعمل المدرسة على تكريسها و المحافظة عليها ٠

ج — الرصد المستمر و الاستقراء الواعى لظروف العصر ، و مطالب الغد ، فهناك من غير شك قدرات جديدة قد لا تكون قائمه ، لابد للتعليم من أن يعمل على تكوينها و رعايتها ٠ فالنمـــط التقليدى السائد الذى نحيا به أضعف روح الخلق و الابداع ٠ لذا كان الاهتمام بالقدرة علـــى الخلق و الابتكار لدى الافراد مهمة أساسية للتعليم فى تكوين شخصية المواطن المصرى ، و هذا يتطلب من التعليم أن يكون لدى الافراد القدرة على استخدام الأسلوب العلمى فى التمييز بيـــن الغث و الثمين ، و فى تحقيق الافكار و مراجعتها ، و فى ادراك الكلمات و المفاهيـــم ، و فى رصد الظواهر التى تحيط به ، خاصة و اذا نظرنا الى المتغيرات التى نتوقعها فى مجتمعنا فى الاعوام القادمة من خلال تحركنا نحو القرن الحادى و العشرين ، فاننا سوف نجد يقينـــا أن الابداع ، و القدرة على التفكير العلمى ، و قدرة الانسان على التعبير عن نفسه و عـــن تفكيره ، هى خصائص يجب توافرها فى الانسان المصرى ٠

د — الحاجه الى تعليم يولد القدرة الابداعية فى الطلاب ٠

هـ — غرس و تعميق بعض القيم الاجتماعية ، لأنها ضرورية لمواجهة المستقبل ٠

(ثانيا): اقامه المجتمع المنتج ٠٠ و ذلك باعتبار التعليم الركيزه الأساسية للانتاج ، و ذلك لأنه انفاق استثمارى فى الموارد البشرية المتاحه فى المجتمع لكى يصنع منها قوى عاملة مؤهلة و قادرة على الانتاج فى مختلف

---

(١) نفس المرجع السابق : ص ص ٢٤ ـ ٤٠

القطاعات ، و من ثم وجب الا يقوم التعليم على التلقين الذى يلغى العقل ، بل يجب أن يعتمد أساسا على تنمية القدرة الابداعية لأن الذكاء الانسانى هو أساس الانتاج فى المستقبل ، و ليس الموارد الطبيعية ٠

(ثالثا): تحقيق التنمية الشاملة ٠٠ و ذلك يتطلب ترجمه متطلبات هذه التنمية الى مضمون تعليمى، مع الالتزام بالمرونه و المركز داخل العملية التعليمية لمواجهة تطورات التنمية ٠٠ حيث يمارس التعليم دورة فى التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية عن طريق تزويد المجتمع بالخبرات و المهارات الفنية و المهنية و الادارية اللازمة لدفع عجلات التنمية و تنشيطها ، فالانسان المتعلم هو رأس المال البشرى فى عملية التنمية بوصفه موردا منتجا خلاقا ٠

(رابعا): اعداد جيل من العلماء ٠٠ و هذا يعنى أن اعداد الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل هو الذى يكفل اعداد جيل من العلماء القادرين على التنمية العلمية و التكنولوجية ٠٠ و يتطلب ذلك احداث تغييرات جوهرية فى مضامين التعليم و أساليبه ، و ما يقتضية ذلك من اعادة النظر فى المناهج و نظم التعليم ، و اعطاء عناية فائقة للبحث العلمى ٠

و فى ضوء كل ما تقدم نجد أن هناك أمورا هامه يجب التركيز عليها :

١ــ ربط التعليم بالاحتياجات المستقبلية فى ضوء تطور العلم و التكنولوجيا ، و هى فن تطبيق العلم ، و هو ما ينعكس فى المناهج التعليمية فى جميع مراحل التعليم ٠

٢ــ رعاية الموهوبين و الاهتمام بالتعليم المتميز ، الذى يركز على الكيف ، و يجيد اختيار الفائقين و الموهوبين ، و يشق امامهم طريق التفوق ٠

٣ــ توفير الرعاية التربوية للطلاب باعتبارها ركنا أساسيا فى العملية التعليمية ، و فى ديمقراطية التعليم ٠

٤ــ تنمية الابداع فى مناهج التعليم ، و ذلك بتوظيف المناهج لتنمية الابداع فى نفوس الطلاب . و بجانب ذلك يجب اعطاء المعرفه وفقا لمنهج علمى يجب غرسه فى عقول الطلاب و تعليمه التفكير المنهجى العلمى ٠

التطور التاريخي لرعاية المتفوقين في التعليم المصرى :

عملت الدولة على رعاية المتفوقين فى المدارس العادية ، و على تشجيعهم على التفوق ، فأوجب المنشور العام رقم ٢١١ الصادر بتاريخ ١٤/١٠/١٩٥٨ أن يعفى من الرسوم المقررة الحاصلون على ٧٥٪ على الأقل من مجموع درجات آخر امتحان بالمدارس الحكومية و الحرة فى التعليم دون العالى ،دون الحاجة لاجراء بحث اجتماعى .

و الى جانب ذلك أنشأت وزارة التربية و التعليم فى عام ١٩٥٤ فصولا للمتفوقين ملحقة بمدرسة المعادى الثانوية لتضم النخبة الممتازة من المتفوقين فى الشهادة الاعدادية ، و تتولى رعايتهم ليتخرج منهم جيلا من القادة و العلماء ، و كان الاساس لاختيار الطلبة لهذه الفصول هو أن يكونوا من الخمسة الأوائل فى الشهادة الاعدادية من كل مديرية من مديريات التربية و التعليم بالجمهورية (١) . و فى عام ١٩٦٠ أصبحت هذه الفصول مدرسة مستقله ، انتقلت الى مبناها الحالى فى عين شمس ، و أصبحت تضم المتفوقين الذين يرغبون فى الالتحاق بها فى جميع المحافظات (٢) . و حددت القرارات التى صدرت بعد ذلك ، و منها القرار الوزارى رقم ٦٢ الصادر بتاريخ ٢٣/٤/١٩٧٥ فى المادة الخامسة منه شروط القبول بهذه المدرسة فأوجبت أن يقبل مجانا القسم الداخلى بمدرسة المتفوقين من يختارون من بين الفئات التالية :

١ــ خمسة يختارون من بين العشرة الأوائل فى كل ادارة تعليمية من محافظة القاهرة .

٢ــ خمسة يختارون من بين العشرة الأوائل فى المحافظات التى يزيد فيها عدد الناجحين على ٤٠٠٠ طالب .

٣ــ اثنان يختاران من بين العشرة الأوائل فى المحافظات التى يكون عدد الناجحين فيها ٤٠٠٠ طالب فأقل .

٤ــ خمسة يختارون من بين العشرة الأوائل فى التحاق شهادة اتمام الدراسة الاعدادية للتعليم المصرى بالسودان .

---

(١) جمهورية مصر العربية ــ وزارة التربية و التعليم : دليل مدرسة المتفوقين ، (القاهرة: ١٩٦٩) ،ص٥
(٢) جمهورية مصر العربية ــ وزارة التربية و التعليم ، نفس المرجع السابق ، ص٦ .

و فى جميع الحالات السابقة يشترط أن يكون الطالب حاصل على ٩٠٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجات فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الاعدادية .

٥ — خمسة يختارون من بين العشرة الأوائل فى امتحان شهادة الدراسة الاعدادية الذى تعقده بعثاتنا الرسمية فى الخارج ، بشرط الحصول على ٩٥٪ على الأقل من المجموع الكلى .

٦— أبناء المصريين العائدين من الخارج ، و الحاصلين على شهادة صدر بمعادلتها بشهادة اتمام الدراسة الاعدادية قرار وزارى ، على أن يكونوا من بين العشرة الأوائل في امتحان الشهادة المعادلة و حاصلين على ٩٥٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجات .

و تشجيعا للطلاب على التحصيل المستنير الواعى ، و على التزود من الثقافات ، و التزام السلوك اللائق فى الحياة العامه و الخاصه ، و الاقبال على التربية الرياضية ، و المشاركة فى النشاط الاجتماعى ، أصدرت وزارة التربية و التعليم القرار الوزارى رقم ٤٧١ بتاريخ ١٩٥٦/٤/٢٦ الذى أوجب فى مادته الأولى أن ترصد فى اعتماد وزارة التربية و التعليم المبالغ اللازمة لمنح المكافآت و الجوائز التشجيعية للمتفوقين من طلاب المدارس و طالباتها و الفائزين فى المسابقات التى تقررها الوزارة على الوجه المقرر فى مواد القرار .

أوجه الرعاية التى تقدمها المدرسة لطلابها المتفوقين :

(أولا) : مدرسة المتفوقين عين شمس :

تقوم رسالة المدرسة على توفير الرعاية للمتفوقين من كل نواحيها العلمية و الاجتماعية و الرياضية و الصحية و النفسية ، كما تقوم الظروف التعليمية السليمة ، بربط الشباب المتفوق بمجتمعه المحلى، و المجتمع الكبير و بالعالم بما يتمشى مع المبادىء و أهداف و اتجاهات المجتمع .

و تتمثل وسائل المدرسة لتحقيق هذه الرعاية فيمايلى (١) :

١— توفير كافة الظروف التعليمية المبنية على تخطيط علمى سليم لهؤلاء الطلاب ، مع وضع مناهج اضافيه لهم تناسب تفوقهم ، و تساعدهم على تنمية مواهبهم و استعداداتهم .

٢— العناية بألوان النشاط الذى يضمن انطلاق الطلاب ، و يسمح باكتشاف مواهبهم و اشباع ميولهم .

٣— تزويد المكتبة بالكتب و المراجع الحديثه لاتاحه فرص الاطلاع الخارجى فى مختلف فروع المعرفه .

٤— تكوين التنظيمات المدرسية المختلفة التى يديرها الطلاب بأنفسهم التى تعين الطلاب بظهور القيادات و تعهدها .

---

(١) المرجع السابق ، ص٨ ،

— وزارة التربية و التعليم — المدرسة الثانوية النموذجيه للمتفوقين ، نشأه المدرسة و تطورها ، (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، بدون تاريخ) ، ص٥ .

٥ـ توفير المعامل و الورش و الأجهزة و الوسائل التعليمية المختلفة التى تعين الطلاب علـــى الدرس و الابتكار ٠

٦ـ توفير الرعاية الصحية و الاجتماعية و النفسية و المادية للطلاب ، حتى يكون هناك ما يحـــول بينهم و بين استمرار تفوقهم ٠

٧ـ توفير الحوافز المعنوية و الأدبية و المادية للطلاب ٠

٨ـ اعفاء طلبة المدرسة من كافة الرسوم و المصروفات و التأمينات المقررة و مساعدة الطلاب المحتاجين ٠

٩ـ قبول الطلاب بالمدرسة على نظام الداخلية ، و صرف الوجبات الثلاث لهم مجانا بكميات كافيـــة ،

و لقد صدرت عدة قرارات وزارية ، منها :

١ــ القرار الوزارى رقم (٦٢) لسنه ١٩٧٥ بشأن شروط القبول بمدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس.

٢ــ القرار الوزارى رقم (٨٦) لسنة ١٩٧٩ بشأن لائحه مدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس .

ثم صدر القرار الوزارى رقم (١٨٩) بتاريخ ١٦/٦/١٩٩٠ و تعديلاته بالقرار رقم (٣٥٥) بتاريخ ١/١١/١٩٩٠ .

بشأن : لائحة مدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس .. حيث تقرر :

المادة (١) :

تتبع مدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس ، الادارة العامة للتعليم الثانوى بديوان وزارة التربية و التعليم ، من الناحية الادارية و المالية و الفنية ، (و قد تم التعديل لهذه المادة ، لتصبح على النحو التالى) : تتبع مدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية للبنين بعين شمس مديرية التربية و التعليم بمحافظة القاهرة ، فيماعدا التوجيه الفنى فيتبع الادارة العامة للتعليم الثانوى بديوان عام وزارة التربية و التعليم .

المادة (٢) :

يكون مدير المدرسة بدرجة مدير عام و يتم اختياره من الشخصيات الناجحه المتميزة فى أدائها و تعاملها ، و بموافقة وزير التعليم .

المادة (٣) :

يشرف على ادارة المدرسة ، مجلس ادارة يقرره مدير المدرسة و يصدر بتشكيله و اختصاصاته قرار من وزير التعليم .

المادة (٤) :

تشكل هيئات التدريس بالمدرسة على النحو التالى :ــ

أولا : المتفرغون تفرغا كاملا :

أ ــ المعلمون التربويون الحاليون بالمدرسة ، و الحاصلون على تقدير كفاية ممتاز ، و الذين يقرون بالموافقة على البقاء بالمدرسة .

ب — الناجحون فى نسابقة التقدم للتدريس من معلمى القاهرة الكبرى الحاصلين على تقرير كفاية ممتـــاز ، و لهم جهود بارزة فى الاشراف على النشاط المدرسى .

ثانيا : المنتدبون :

جـ — المنتدبون بعض الوقت من أكفأ المدرسين فى أقرب المدارس الثانوية لعين شمس مع عدم حرمانهم مـــن مميزاتهم فى مدارسم الاصلية ، و يتم اختيارهم بواسطة لجنة من الموجهين العامين للماده بديـــوان الوزارة .

المادة (٥) :

تخصص حوافز قدرها ٢٠٠٪ من مرتب العاملين المتفرغين بالمدرسة من مدير و معلمين و موظفين مقابـــل الجهود الاضافية التى يكلفون بها .

و يمنح المعلمون المنتدبون للتدريس بعض الوقت مكافأة خمسه جنيهات عن تدريس الحصة الواحدة .

المادة (٦) :

بالاضافة الى الشروط العامة المقررة للالتحاق بالصف الأول الثانوى العام ، يراعى أن يكون قبول الطـــلاب بالصف الأول بالمدرسة على النحو الاتى :—

أولا : شروط التقــدم :

يشترط فى الطالب المتقدم للالتحاق بالمدرسة مايلى :—

أ — أن يكون من طلاب المدارس الاعدادية بالقاهرة الكبرى .

ب — أن يكون مقيما بالقاهرة الكبرى ، و يسهل عليه الانتقال يوميا من و الى المدرسة .

جـ — ألا يكون قد رسب فى أى صف من صفوف الدراسة فى الحلقة الاعدادية العامة .

(و قد تم تعديل هذه الفقرة على النحو التالى) :

الا يكون قد رسب فى أى صف من الصفوف الدراسية فى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى .

د — ألا يقل مجموع درجاته فى امتحان شهاده اتمام مرحلة التعليم الأساسى العامه عن ٨٥٪ من المجموع الكلى للدرجات . (و قد تم تعديل هذه الفقرة على النحو التالى) :

أن يكون من الحاصلين على ٨٥٪ فأكثر من المجموع الكلى للدرجات فى شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى .

ثانيا : موعد التقدم :

يتقدم الطالب الى مدرسة المتفوقين (التجريبية) بعين شمس بالأوراق المطابقة للشروط السابقة فى موعد أقصاه ٢٠ يوليو من كل عام . (و تم اضافة) : لجميع طلاب الجمهورية التقدم للالتحاق بالمدرسة ، و يتم الحاقهم بالقسم الداخلى بها .

ثالثا : اختبارات القبول : و هى :

أ ــ الكشف الطبى المقرر على طلبة الصف الأول الثانوى . (و أضيفت) : " أن يختار الطالب اختبارات الكشف الطبى المقرر على طلبة الصف الأول الثانوى " .

ب ــ الاختبارات النفسية التحريرية ، التى تتم بامتحان عام مركزى يصدر بتشكيلة قرار من وزير التعليم .

(و تم تعديل هذه الفقرة) :

. أن يتوافر فيه المستوى اللائق طبقا لاختبارات نفسية تحريرية تتم بامتحان عام مركزى يصدر بتشكيلة قرار من وزير التعليم .

رابعا : القيد بالمدرسة :

يقيد بالمدرسة الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات فى المجموع الكلى لدرجات الاختبارات النفسية التحريرية ، مضافا اليها درجات التحصيل الدراسى فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى العام .

المادة (٧) : كثافة الفصل :

يراعى الا تزيد كثافة الفصل فى المدرسة عن ٢٤ طالبا ، و ألا تقل عن ١٥ طالبا .

المادة (٨) : المناهج الاضافية :

تتحدد المناهج الاضافية التى يراد ان يدرسها المتفوقون بجانب المواد الدراسية العامة بقرار من وزير التعليم .

المادة (٩) : شروط استمرار الطالب بالمدرسة :

يستمر الطالب فى الدراسة بالمدرسة اذا حصل على ٨٠٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجات فى امتحانات النقل بالمدرسة فى أحد الدورين .

ثانيا : فصول الفائقين :

صدر القرار الوزارى رقم (١١٤) بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٤ بشأن انشاء فصول للطلاب الفائقين بالمدارس الثانوية العامة بالشكل الآتى :

١ — ينشأ بكل مدرسة ثانوية عامة فصل أو عدد من الفصول بحسب الاحوال للطلاب المتفوقين بكل صف دراسى ٠

٢ — الغرض من هذه الفصول فى كل مدرسة هو تحقيق تكافوء الفرص ، و تقدير الفروق الفردية بين الطلاب ، و رعاية ذوى القدرات العقلية و التحصيلية الفائقة منهم ، و تهيئة الظروف التربوية ، و توفير الفرص التعليمية الشاملة ، التى تساعدهم على انماء مواهبهم ، و اظهار استعداداتهم ، و تحقيق أقصى امكاناتهم ، و اثراء شخصياتهم و تنميتها ، من أجل اعداد جيل من الموهوبين العلماء القادرين على حمل الأمانة و المساهمة الفعالة فى صنع التقدم ٠

٣ — بالاضافة الى الشروط العامة المقررة للالتحاق بالصف الأول الثانوى العام ، يتم انتقاء طلاب هذه الفصول من بين الطلاب الناجحين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى على النحو التالى :—

أ — الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات فى امتحان هذه الشهادة بما لايقل عن ٩٠٪ من المجموع الكلى للدرجات ٠ و يجوز بقرار من وزير التعليم عقد امتحان خاص للكشف عن قدرات الفهم و التحصيل التى يجب أن يتميز بها طلاب هذه الفصول ٠

ب — الا يزيد سن الطالب فى أول أكتوبر عن ١٦ عاما ٠

جـ — الا يكون الطالب قد رسب فى أى صف من صفوف الدراسة فى مرحلة التعليم الأساسى ٠

٤ — يسمح بالتحرك الأفقى بين فصول المدرسة الثانوية العامة بحسب استعداد الطلاب ، فيتاح لكل من تثبت جدارته من طلاب الفصول العادية الانتقال الى فصول المتفوقين ، اذا اجتاز امتحان الطالب المتميز الذى يجرى لهذا الغرض كل عام ، و ذلك وفقا للمعايير التى تحددها الادارة التعليمية بما لا يقل عن ٩٠٪ من النهاية العظمى لمجموع الدرجات ٠ و اذا لم يحافظ طالب هذه الفصول على جدارته طوال سنوات الدراسة للاستمرار فيها بأن قلت نسبة مجموع درجاته فى احدى سنوات النقل عن هذا المستوى ، فانه ينقل الى الفصول العادية ٠ و يجوز اعادته الى فصول المتفوقين مرة اخرى اذا عاد الى مستواه السابق ٠

٥ـ لا تزيد كثافة الطلاب فى هذه الفصول عن ٣٥ طالبا للفصل بأية حال .

٦ـ يرشح للتدريس فى هذه الفصول مدرسون ذو كفاءة خاصة فى مواد تخصصهم ، و فى قدرتهم على فهم طلابهم الذين يتعاملون معهم ، و وقوفهم على أفضل طرق تدريس موادهم ، و أن يكون لديهم الاستعداد للاشراف عليهم و تتبعهم فى دراستهم و فى نواحى نشاطهم التعليمى . و يساعدهم على التوجيه اخصائيون اجتماعيون و نفسيون .

٧ـ يراعى أن يكون نصاب المدرس فى هذه الفصول (١٤) حصة فى الأسبوع ، و نصاب رائد الفصل أو رائد النشاط المدرسى (١٠) حصص فى الأسبوع ، و نصاب المدرس الأول (٨) حصص فى الأسبوع .

٨ـ توفر لهؤلاء الطلاب المختبرات و المعامل المزودة بالأجهزة و الأدوات و المواد اللازمة لاجراء التجارب المعملية ، بحيث تتاح لكل طالب الفرصة لاجراء التجارب المعملية بنفسه ، و التدريب على الدقة العلمية و الفهم السليم للنظريات العلمية باشراف أساتذته . كما توفر لهؤلاء الطلاب كذلك ورش الدراسات العملية بما يتيح لهم ممارسة أنشطتهم و هواياتهم باشراف من أساتذتهم .

٩ـ تدعم المكتبات المدرسية بالكتب المناسبة و غيرها من الوسائل السمعية و البصرية تيسيرا لهؤلاء الطلاب على الاطلاع و البحث و تأكيدا لمبدأ التعليم الذاتى ، و تشجيعا و تدريبا عليه .

١٠ـ تيسير المناهج فى هذه الفصول وفق المناهج المقررة فى مرحلة التعليم الثانوى العام مع اضافة مقررات أخرى تتفق مع قدرات الطلاب المتفوقين و يحددها وزير التعليم ، و يجوز أن تكون هذه المقررات ضمن مجموعات يتاح للطلاب الاختيار من بينها .

١١ـ بالاضافة الى تطبيق القرارات الوزارية المعمول بها فى مجال تقويم الطلاب فان طلاب فصول المتفوقين يؤدون امتحانا فى المواد (المشار اليها فى المادة السابقة) على المستوى الرفيع الذى يتناسب مع مستواهم المتميز .

١٢ـ يبدأ تطبيق هذا النظام بصفة تجريبية فى عدد من المدارس فى عدد من المحافظات وفقا لظروف كل محافظة ، ثم يتوسع فى التطبيق التدريجى على مراحل بناء على نتائج تقويم التجربة .

١٣ـ يعمل به اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٨/١٩٨٩ .

و لقد صدر القرار الوزارى رقم (١٩٠) بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٦ ، بشأن : التعديل فى شروط القبول فى فصول الطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامه ، تحقيقا لتكافوء الفرص و مراعاة للصالح العام ،

تقرر :

١ — بالنسبة للشروط العامة المقررة للالتحاق بالصف الاول الثانوى العام :

يتقدم للالتحاق بهذه الفصول في موعد أقصاه (٢٠ يوليو) من كل عام الطلبة الناجحون فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى و الذين تتوافر فيهم الشروط الاتية :—

أ — الحصول على ٨٥٪ على الأقل من المجموع الكلى لدرجات الامتحان فى هذه الشهادة ٠

ب — ألا يزيد سن الطالب فى أول اكتوبر عن ١٦ عاما ٠

جـ — ألا يكون قد رسب فى أى صف من صفوف الدراسة فى مرحلة التعليم الأساسى ٠

كما تقرر ، ألا يقيد الطالب فى فصل المتفوقين الا بعد اجتياز امتحانا خاصا — دون رسوم — للكشف عن قدرات الفهم و التحصيل ، و تقوم الوزارة بالاعداد لأسئلة و لجان و موعد هذا الامتحان وفق القرار الوزارى الذى يصدره وزير التعليم ٠

٢ — بدء تنفيذ القرار :

اعتبارا من العام الدراسى ١٩٩١/٩٠م ٠

ثالثا : رعاية الطلاب الفائقين بمراكز اعداد الفائقين :

كان لصدور القرار الوزارى رقم ١١٤ لسنه ١٩٨٨ ، و الخاص بفصول الفائقين بالمرحلة الثانوية الاثر المباشر فى الدعوة للعمل مع المتفوقين ، حيث اهتمت الادارة العامة للتربية الاجتماعية — قسم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية — ضمن خطة شاملة لرعاية المتفوقين بتنفيذ العديد من المشروعات و البرامج التى تركز على الفائقين ، منها مشروع مراكز اعداد الفائقين الذى وافقت علية وكالة وزارة التربية و التعليم للخدمات التربوية فى ٩/١٠/١٩٨٨ ٠

أهداف مراكز اعداد الفائقين (١) :

١— تركيز الاضواء على الفائقين و حصرهم و تحقيق أقصى استفادة من طاقاتهم ، و تنمية قدراتهم و متابعتهم ، و تذليل الصعاب التى قد تكون عائقا أمام التفوق و بما يساعد على أستمراريته ٠

٢— تنميه التفوق من خلال الرعاية العلمية و النفسية و الاجتماعية و الترويحية ٠

٣— اذكاء روح المنافسة بين الطلاب الفائقين و تشجيعهم على بذل المزيد من الجهد العقلى و تخليصهم من الطرق التقليدية القائمة على شحن المعلومات فقط ٠

٤— الوصول الى أنسب البرامج و المناهج التى تساعد على استمرار التفوق و النهوض به ٠

٥— التأكيد على تكامل مفهوم التفوق ليشمل التحصيل الدراسى ، و القدرات العقلية و الابتكارية ٠

٦— العمل على خلق جيل من العلماء متكاملا علميا و اجتماعيا و فكريا ٠

أسلوب تنفيذ برامج مراكو اعداد الفائقين :

١— تجميع الطلاب الفائقين المتواجدين فى المدارس المختلفة فى مكان واحد حيث يتلقوا العديد من ألوان الرعاية الاجتماعية و النفسية و الصحية و التعليمية ، بهدف استمرارية التفوق و النهوض به ٠

(١) سمير ابراهيم احمد ،و نزار ابراهيم فتحى: تقييم تجربة مراكز اعداد الفائقين من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ٨٨/١٩٨٩ ، دراسة مقدمه للمؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين (القاهرة : وزارة التربية و التعليم — الاداره العامة للتربية الاجتماعية ، قسم مكاتب الخدمة الاجتماعية ، فبراير ١٩٩٠) ، ص ٢—٣

٢ـ متابعه هوءلاء الطلاب عن قرب ، و ابراز المواهب و القدرات المتواجدة فيهم ٠

٣ـ تعمل هذه المراكز لمدة ثلاثة ايام فى الاسبوع ٠

٤ـ تعتنى المراكز بتقديم نماذج و أساليب جديدة فى التعامل الدراسى بهدف دفع الطالب على العمل و الانتاج و الابداع من خلال معلم كفء ٠

٥ـ تقديم الوسائل التى تعين على الابداع و الانتاج ، و العمل على توافر الامكانيات التعليمية (المعمل ـ المكتبة ـ الفصول ٠٠) ٠

٦ـ طبع الادلة و الارشادات اللازمه للطلاب و التى تساعد على استمرار التفوق ٠

٧ـ الا يزيد عدد تلاميذ الفصل عن ٢٥ تلميذا و تلميذة ٠

٨ـ يتم اختيار التلاميذ وفق الاسس التالية :

أ ـ الحصول على اعلى الدرجات ، و بحيث لا يقل عن ٨٥٪ فى الامتحانات النهائية ٠

ب ـ يفضل الطلاب المتميزين فى الانشطة التربوية ٠

جـ ـ اذا زاد العدد تجرى الاختبارات داخل المركز لاختيار المتميزين فعلا ٠

٩ـ الاشراف على المركز :

ـ يشكل بكل مركز مجلس لادارته من (مدير ـ وكيل ـ معلمين لكل المواد ـ نائب مجلس الاباء بالادارة التعليمية / المديرية ـ اخصائى اجتماعى لكل فصل ـ مدرس تربية رياضية ـ أمين معمل ـ أمين مكتبة ـ شئون مالية ـ عمال) ٠

ـ يتولى مجلس الادارة وضع الخطة و البرنامج الزمنى للمركز ، و متابعة طرق الاداء ، و تطبيق أساليب ووسائل القياس و التقويم و المتابعة للطلاب ، مع تنفيذ البرامج التى من شأنها الحفز على التنافس العلمى و الاجتماعى و الرياضى و ابراز الملكات و المواهب و القدرات ٠

١٠ـ لا ينتهى العمل بالمركز عقب الامتحانات ، بل يتحول الى مركز لرعاية المواهب و العناية بابراز القدرات ، و الاهتمامات الخاصة لدى المتفوقين ٠

١١ـ يقوم المركز بتقديم أوجة الرعاية الاجتماعية للطلاب من خلال :

ـ عقد الاجتماعات مع الاباء لبحث سبل النهوض بالمركز ٠

- الزيارات المنزلية لبعض الحالات التى تستدعى ظروفها ذلك .
- الرعاية الفردية لكل طالب بالمركز و المتابعة له .
- تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية — رحلات — معسكرات — لقاءات — ندوات — مسابقات .. الخ بما يدفع التفوق و ينميه .
- تطبيق البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين المشاركين فى المركز ، و توظيفها لصالح هـــذة الفئه .

الفصـــل الثالـث
البطاقة الاجتماعية أداة لرعاية الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية

يحتاج التخطيط لرعاية المتفوقين الى مجموعة من المتخصصين فى المجالات المختلفة ، و بصفـــة خاصة الى من لديهم دراسة بخصائص التفوق ، و رغبات و ميول و قدرات الطلاب المتفوقين و استعداداتهـم، فمن المعروف أن هوءلاء الطلاب يرغبون دائما فى التحدى و مواجهة المواقف الغامضـــه بجهد كبير و تفكيـر عميق و عمليات عقلية مرتفعه معقدة ٠

و هذا يحتاج الى اضافة خبرات تعليمية جديدة للبرامج التعليمية و الأنشطة المتنوعة بالمدرســــة بقصد مقابلة حب الاستطلاع و الاستثاره و تنمية قدراتهم العقلية ، و جعل التعليم و الأنشطة مشوقـــة بدرجة كبيرة ، مع اتاحة الوقت للطلاب المتفوقين للتعمق و الاكتشاف و الابتكار فى مجالات المعرفــــة المختلفة ٠

و ايمانا بالفروق الفردية بين الطلاب ، فكل متفوق يعتبر حالة فريدة فى حد ذاتها ٠٠ لذلك فان تقييم الطالب المتفوق و متابعته يجب أن يكون من خلال أداه لا تغفل قدراته و الجوانب الاخـــرى ، و كذلك الميول و العادات ، و المظاهر الجسمية و الاجتماعية و العقلية و التعليمية ، و مدى التناســق بين هذه الجوانب جميعا ، و ذلك بهدف رعاية هوءلاء الطلاب من ذوى القدرات العقلية و التحصيلية الفائقـة منهم و تهيئة الظروف التربوية ، و توفير الفرص التربوية الشاملة التى تساعدهم على انماء مواهبهم و اظهـــار استعداداتهم و تطبيق أقصى امكاناتهم و اثراء شخصياتهم و تنميتها ٠

و بناء على دراسة قام بها الباحث (١) لاستطلاع الرأى حول البطاقة الاجتماعية السابق اعدادهـــا بالوزارة فى عام ١٩٨٤/٨٣ للمتفوقين و المعوقين ، أشـــــارت نتائجها الى ضرورة تصميم بطاقة اجتماعية خاصة بالطلاب المتفوقين فقط و أن تشمل على معلومات تساير الاتجاهات الحديثة ٠٠ فقد قام الباحـــث بتطوير تلك البطاقة الاجتماعية السابق تصميمها و تحكيمها من بعض الخبراء فى المجالات الاجتماعية و التربويـة و النفسية (٢) ٠

(١) رسمى عبد الملك رستم — عبد الحليم محمد على: استطلاع رأى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمرحلـة التعليم قبل الجامعى حول البطاقة الاجتماعية للمتفوقين (القاهرة : المركز القومى للبحـــوث التربوية و التنمية ، ١٩٨٩) ،

— انظر ملحق رقم (٣) نموذج لاستماره استطلاع الرأى حول البطاقة الاجتماعية ٠

(٢) أنظر ملحق رقم (٤) بأسماء المحكمين للبطاقة الاجتماعية ٠

و لقد شملت البطاقة الاجتماعية المطورة المعلومات الآتية (١) :

- بيانات عن الطالب ·
- حالة الطالب الاجتماعية ·
- الحالة الصحية للطالب ·
- نشاط الطالب (تدوين الأنشطة الفردية و الجماعية التى تميز الطالب المتفوق) ·
- مواظبة و انتظام الطالب طوال العام الدراسى ·
- المستوى التحصيلى الدراسى ·
- السمات المميزة للطالب ·
- نتائج الاختبارات النفسية (اختبارات الذكاء ، و التفكير ، اختبارات الاتجاهات و الميول و القيم ···· الخ) ·
- المشكلات التى يعانى منها الطالب ·
- نوع التوجيه و الخدمات التى قدمت للطالب ·

البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين :

أهدافهـــا :

١ـ التأكيد على أن المدرسة هى الوسط التربوى الذى يرعى التفوق الدراسى و يستثمره بهدف اعداد جيل من العلماء و هو الهدف الرابع من أهداف استرتيجية التعليم ·

٢ـ متابعة الطلاب المتفوقين بهدف صقل مواهبهم ، باعتبارهم كفاءات ينبغى الاهتمام بها ، و رعايتهم علميا و نفسيا و اجتماعيا و صحيا ، بما يحقق أقصى استفاده من طاقاتهم و تنمية قدراتهـــم ، و حتى يمكنهم الحفاظ على تفوقهم ، و انماء هذا التفوق ليكونوا ثروة قومية لمستقبـــل أفضـــل ·

٣ـ تذليل الصعاب التى قد تعترض المتفوق و بما يساعد على استمرار التفوق ·

٤ـ استخدام بيانات البطاقة و استخلاص نتائجها لاغراض الاحصاء الاجتماعى و البحث العلمى بهـــدف خدمة العملية التربوية ·

---

(١) أنظر ملحق رقم (٢) البطاقة الاجتماعية المطورة ·

المعلومات التى تشملها البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية :

أولا : غلاف البطاقة : و يشمل :

١ـ اسم المديرية التعليمية ٠

٢ـ اسم الادارة التعليمية ٠

٣ـ اسم المدرسة ٠

ثانيا : بيانات الطالب : و تشمل :

١ـ اسم الطالب المتفوق :

أ ـ جميع الطلاب الملتحقين بمدرسة المتفوقين بعين شمس ٠

ب ـ طلاب فصول الفائقين بالمرحلة الثانوية (من ينطبق عليهم القرار الوزارى رقم ١١٤ لسنه ١٩٨٨ بشأن هذه الفصول ٠

و طلاب هذه الفصول من بين الطلاب الناجحين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى على النحو التالى :

ـ الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات فى امتحان هذه الشهادة بما لايقل عن ٩٠٪ من المجموع الكلى للدرجات ٠

ـ الطلاب الذين اجتازوا الامتحانات الخاصة بالكشف عن قدرات الفهم و التحصيل التى تعقدها المدرسة٠

ـ الا يزيد سن الطالب فى أول أكتوبر عن سته عشر عاما ٠

ـ ألا يكون الطالب قد رسب فى أى صف من صفوف الدراسة فى مرحلة التعليم الاساسى٠

ـ امكان التحرك الأفقى بين فصول المدرسة الثانوية العامه ، فيتاح لكل من يثبت جدارته من طلاب الفصول العادية ، الانتقال الى فصول الطلاب المتفوقين ، اذا اجتاز امتحان الطالب المتميز الذى يجرى لهذا الغرض كل عام ، و ذلك وفقا للمعايير التى تحددها الادارة التعليمية بما لا يقل عن ٩٠٪ من النهاية العظمى لمجموع الدرجات ٠

— و اذا لم يحافظ طالب هذه الفصول على جدارته طوال خطوات الدراسة الثانوية ، فانه ينقل الى الفصول العادية ، و يجوز اعادته الى فصول المتفوقين مرة أخرى اذا عاد الى مستواه السابق .

٢— تاريخ الالتحاق بالمدرسة .

٣— تاريخ و محل الميلاد .

٤— النوع (ذكر / أنثى) .

٥— الجنسية .

٦— حالة قيد الطالب خلال أعوام قيده بالمدرسة .

٧— المراحل التعليمية السابقة للطالب و عدد سنوات الرسوب . و هذه البيانات تسجل من واقع البطاقة الاجتماعية السابقة أو ملف الطالب أو البطاقة المدرسية بمراحل التعليم السابقة أو الاهتمام بالتاريخ التحصيلى ، و أثر التفوق أو الاعاقة على هذا الجانب التحصيلى .

ثالثا : حالة الطالب الاجتماعية :

يراعى فى استيفاء الجدول :

١— تسجيل أفراد الاسرة المقيمين مع الطالب ، و أفراد الاسرة الذين لا يقيمون معه ، و كذا الافراد الاخرين الذين يقيمون مع الأسرة ، و البيانات الخاصه بهم من حيث السن و المستوى التعليمى و المهنه .. الخ .

٢— توضيح الدخل الشهرى للأسرة .

٣— بيانات عن أسرة الطالب ، تتضمن نوع العلاقات الأسرية ، و السكن .. الخ .

٤— توضيح أى تغيرات تطرأ على هذه البيانات .

رابعا : الحالة الصحية :

تسجل من واقع البطاقة الصحية ، و توضح :

١— نتيجه الكشف الطبى الشامل للطالب خلال سنوات المدرسة .

٢ــ أسباب عدم لياقته (ان وجدت) .

٣ــ الأمراض الموءثرة على دراسة و سلوك الطالب .

٤ــ الخطوات التى تم اتخاذها .

٥ــ ملاحظات عامه .

خامسا : نشاط الطالب :

يوضح فى هذا الجدول :

١ــ نشاط الطالب خلال السنه الدراسية .

٢ــ مدى تفوق الطالب ، و درجة و نوع التقدير الذى حصل عليه الطالب (الجمهورية ــ المديرية ــ الادارة ــ المدرسة .. الخ) .

٣ــ الأنشطة التى يميل الطالب الى ممارستها ، و لا يتاح له ذلك داخل المدرسة .

٤ــ الأنشطة التى يمارسها الطالب خارج المدرسة فى أثناء السنه الدراسية و مكانها .

٥ــ الأنشطة التى يمارسها الطالب خلال العطلات سواء داخل المدرسة أو خارجها و أماكن المنـسة .

سادسا : مواظبة الطالب :

للتعرف على مدى انتظام الطالب بالمدرسة أو غيابه ، و أسباب الغياب ، و رأى المدرسة فيه مع أهمية التركيز على الحالات المتكررة للغياب، و براعى الاكفتاء بتسجيل اجمالى عدد أيام الغياب فى الفترات الموضحة بالجدول من واقع سجلات حصر الغياب بالمدرسة مع توضيح أسباب الغياب (مرضى ــ أسباب عائلية ــ حروب ــ أشياء اخرى توضح ..) ، مع توضيح الخطوات التى اتخذتها المدرسة بشأن الطالب .

سابعا :المستوى التحصيلى الدراسى :

تتتضمن البطاقة الاجتماعية الحالية :

أ ــ قائمة بالمواد الدراسية المختلفة التى يدرسها الطالب المتفوق .

ب ــ يتم تسجيل مرتبة التفوق وفقا للآتى :

١ــ ممتاز .. من يحصل على ٨٥٪ فما فوق .

٢ــ جيد جدا (ج ج) .. من يحصل على ٧٥٪ فما فوق .

٣ــ جيد (ج) .. من يحصل على ٦٥٪ فما فوق .

٤ــ مقبول (ل) .. من يحصل على أقل من ٦٥٪ .

و توضح المؤشرات العامه للمستوى التحصيلى أن :

١ــ مواد التفوق .. من يحصل على تقدير ممتاز و جيد جدا فى هذه المواد .

٢ــ المواد الأقل تفوقا .. من يحصل على تقدير جيد و مقبول .

ثامنا : السمات المميزة للطلاب :

هناك اتفاق عام على أن التفوق هو عملية خلق شئ جديد ، ذلك الشئ يجب أن يكون ذا فائده و مقبولا اجتماعيا ، فالانتاج الابتكارى هو نتيجة تفاعل الفرد و بيئته ، لذلك يجب تحديد العوامل الأساسية التى لابد من توافرها حتى نضمن تحقيق الانتاج الابتكارى (١) ، و لعل هذه العوامل تجد لها مكانا عند المتعلم الفائق الذى يجب متابعته على وجه سليم ، و الذى يجب أن يحاط ببيئة اجتماعية و ثقافية و تربوية ملائمة بحيث تسمح هذه البيئة لامكانات المتفوق أن تنمو و ترقى .

و لقد اتفقت عده بحوث و دراسات على أن المتفوقين لهم سمات تميزهم عن غيرهم من الطلاب منها (٢) :

١ــ القيادة و المبادأة فى أوجة النشاط الاجتماعى ، و خاصة القيادة الجماعية .

٢ــ الثقة بالنفس و الشجاعة ، و الاعتماد على النفس ، و أكثر ثباتا انفعاليا .

---

(١) سيد صبحى : اطفالنا المبتكرين ، (القاهرة : المطبعه التجارية الحديثة ، ١٩٨٧) ، ص ٢٤ .

(٢) الرجوع الى :

ــ عبد السلام عبد الغفار : رعاية المتفوقين والتعرف عليهم (القاهرة : مجلة التربية الحديثة ، العدد الثالث ، ١٩٦٦) .

ــ عبد السلام عبد الغفار : التفوق العقلى و الابتكار ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٧) .

ــ سيد صبحى : مرجع سابق .

ــ محمد أحمد الشريف و آخرون : استراتيجية تطوير التربية العربية (بيروت : المنظمه العربية للتربية والثقافة و العلوم ، ١٩٧٩) .

ــ محمد نسيم رأفت : رعاية الطلبة المتفوقين ، حلقة تربية الموهوبين والمعوقين فى البلاد العربية ، (القاهرة ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، ١٩٧٤) .

ــ حسن شحاته : مناهج المتفوقين ، المؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين ، (القاهرة : وزارة التربية و التعليم الادارة العامة للتربية الاجتماعية ، فبراير ١٩٩٠) .

ــ حسين عبد العزيز الدرينى : أثر التعاون و التنافس على التفكير الابتكارى ، الكتاب السنوى فى علم النفس القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦) .

ــ جابر عبد الحميد جابر : علم النفس التربوى ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨١) .

ــ فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، ط٤ ، (القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٣) .

٣ـ سريع التعلم ، و يركز الانتباه لفتره طويله ، و يتسم باليقظة و الملاحظة الواعية .

٤ـ جيد الاداء ، كفء فى التفكير المجرد و الاستنتاج و حل المشكلات ، كما انه يتعامل مع عدد من المتغيرات فى وقت واحد ، و يدرك العلاقات المركبة .

٥ـ لديه الاستعدادات غير العادية للعمل المدرسى و التفكير الابتكارى و العلمى و ادراك العلاقات .

٦ـ لديه مهارات الاتصال من استماع و تحدث ، كما يمتلك القدرة على البحث و القراءة .

٧ـ تحصيلهم الدراسى مرتفع عن زملائهم العاديين ، و خاصة فى المواد التى تتطلب الفهم اللغوى و الاستدلال المجرد ، كما يظهرون تفوقا على العاديين فى السمات العقلية (الاستدلال ، التعميم ، التفكير المنطقى ، حل المشكلات ، التذكر المرتفع ،الطلاقة اللغوية ، و دوافع التحصيل ، و فى عمليات الذاكرة (اكتساب ، و تخزين ، و استرجاع المعلومات)، و مدى الانتباه و الحدس ، و الأصاله و المبادأه و الرغبه فى المعرفة ، و اليقظة المتمثلة فى الملاحظة الدقيقة و سرعة الاستجابة و دقتها .

و قد وجد كوكس (فؤاد أبو حطب ١٩٨٣) عددا من السمات المعرفية و الانفعالية و الاجتماعية التى تميز المتفوقين عقليا مسايرا فى ذلك ما سبق ذكره الى حد كبير. و قد أشارت البطاقة الاجتماعية الى أهم ما يبرز الطالب من سمات مثل :

١ ـ السمات الدافعية : (الموجهات الديناميــة) : تمثل قوى محركة عظيمة ، أو هى جهاز تشغيل صندوق القوى لتعمل الطاقات العقلية لاقصى مداها .

أ ـ الدافعية الدراسية : متمثلة فى الرغبة القوية لتحقيق التفوق ، أو الرغبة لتحقيق مستوى تربوى أو مهنى معين ، أو لكسب تقبل اجتماعى من الاباء و المدرسين . فالدافعيه الدراسية بهذا المعنى تعمل كقوة محركة تدفع بامكانات الفرد (قدراته العقلية و الابتكارية) أن تتفاعل بكفاءة لتحقيق اقصى الاداء الممكن .

ب ـ المثابرة العلمية : متمثلة فى مواصلة بذل الجهد و الاستذكار و الاصرار على تحقيق مستوى التفوق الذى يتناسب مع طموحه ، متغلبا على المشكلات و الصعوبات ، فالمثابرة بهذا المعنى تمثل " الدعامة الوجدانية لقوى العمل الخلاقة فى الانسان " (١) .

---

(١) مصطفى سويف :علم النفس الحديث ـ معالمه و نماذج من دراساته(القاهرة :الانجلوالمصرية،١٩٦٧) ،ص٢٤٤

٢ـ السمات الاجتماعية و الاخلاقية : و تشمل :

- الاستعداد للقيادة .
- القدرة على تكوين علاقات اجتماعية .
- الميل للخدمة العامة .
- الالتزام بالقيم الاخلاقية .

٣ـ سمات ذاتية : و تشمل :

- الثقة بالنفس .
- القدرة على تحمل المسئولية .
- احترام النظام .

٤ـ قدرات عقلية : و تشمل :

- القدرة على التعبير و ابداء الرأى .
- القدرة الابتكارية .

٥ـ سمات أخرى بارزه (تذكر) : و تشمل :

- قوة الخلق و الابداع .
- الرغبة فى التفوق و بذل الجهد .
- الصبر و تحمل المعوقات .
- قوة الذاكرة .
- دقة الملاحظة .
- سرعة و عمق الفهم .
- استغلال التفكير .
- الاصالة و الابتكار .

تاسعا : نتائج الاختبارات النفسية :

حيث يسجل فى هذا الجدول أسماء الاختبارات النفسية التى تم تطبيقها على الطالب و تاريخ تطبيقها و نتيجة كل اختبار منها .

عاشرا : المشكلات التى يعانى منها الطالب :

و يسجل فى هذا الجدول المشكلات التى صادفت الطالب خلال السنوات الدراسية بمرحلة التعليم الثانوى ، و أسبابها و الاجراءات التى اتخذت للتغلب عليها .

احدى عشر : توجيه الطالب و الخدمات التى قدمت له :

حيث يسجل فى هذا الجدول المواقف التى تتطلب التوجيه ، و نوع التوجيه و الخدمات التى قدمت له .

اثنى عشر : ملاحظات أخرى يرى الاخصائى الاجتماعى أو رائد الفصل اضافتها :

ثلاثة عشر : متابعة أجهزة التوجيه الفنى للتربية الاجتماعية :

أربعة عشر : تقرير ختامى عن حالة الطالب فى نهاية المرحلة التعليمية الثانوية :

الأسس الاجتماعية و النفسية و التربوية للبطاقة الاجتماعية :

١ ـ الاهتمام بالطالب كفرد :

أ ـ الفروق الفردية : يختلف الافراد كما و كيفا فى كافة مظاهر الشخصية جسميا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا ، و لكل فرد عالمه الخاص الفريد و شخصيته الفريده المميزة عن باقى الافراد و لو حاجاته و قدراته و ميوله ، و هو يختلف عن كل من سواه بسبب سماته الموروثة و خصائصة المكتسبة • و من هنا تساعد البطاقة الاجتماعية فى اكتشاف قدرات الطالب و مواهبه و نواحى امتيازه و تفوقة التى يمكن اتخاذها محاور ارتكاز لتوجيهه النفسى و الاجتماعى و التربوى •

ب ـ النمو السوى للفرد : حيث يؤدى تحقيق مطالب النمو الى سعادة الفرد ، فالنمو الدراسى يتأثر بالعوامل الوراثية و العوامل الاجتماعية و بمستوى النضج الذى يصل اليه الانسان ، لذلك تهتم البطاقة بجمع معلومات عن جميع الجوانب الشخصية للتلميذ سواء كانت جسمية أو عقلية أو اجتماعية ••

جـ ـ دراسة سلوك الطالب ككل : ان الفرد وحدة متكاملة ، انه كل و ليس مجرد مجموع اجزاء ، فالفروق التى توجد فى الفرد الواحد فروق ذات أهميه و دلالة فى مجال الدراسة أو العمل ، فالفرد لايختلف عن غيره من الافراد فحسب ، بل ان خصائصة تختلف الواحدة عن الاخرى قوة و ضعفا سواء كانت هذه الخصائص صفات جسمية أم استعدادات عقلية أم تحصيل دراسى أم أساليب انفعالية و مزاجية فالفرد مثلا قد يكون شديد الذكاء ، و لكنه ضعيف الشخصية ، كما انه قد يكون فوق المتوسط فى قدرته العددية ، و لكنه أقل منه فى قدرته المكانية •

د ـ تبصير الطالب بحقيقته : و ذلك ليدرك نواحى ضعفه و أسباب مشكلاته لان الشعور بالمشكلة هو أول خطوة لحلها ، و تبصير الطالب بحقيقته فى الاتجاه الذى يساعده على الانسجام و التكيف مع الوسط الاجتماعى الذى يعيش فيه و الذى يؤدى الى الاسهام فى النهوض بالبيئة •

هـ — الرعاية الصحية للطالب : و ذلك بالاهتمام بأساليب الوقاية و العلاج و الرعاية الصحية للطالب، لتجنيب الطالب أسباب الامراض و الاضطرابات الصحية بهدف اطلاق طاقاته الخلاقة و تحقيق حيـــاة اجتماعيه منتجه .

و — تتبع حالة المتفوق فى المواد الدراسية :

— المادة التى يبدو تقدمه فيها .
— المادة التى يبدو تخلفه فيها .
— أسباب التخلف من وجهة نظر المتفوق / الرائد .
— الوسائل المقترحه لعلاج انخفاض المستوى او المحافظة عليه و دعمه .
— أثر هذه الوسائل فى مستوى أداء الطالب .
— معرفة اسباب هبوط مستوى التفوق لدى الطالب فى بعض الاختبارات التحصيلية و هل يرجـــع ذلك الى الأسباب التالية أو بعضها أو غيرها على سبيل المثال :
  - عدم جدية المتفوق فى أداء الامتحان .
  - عدم جدية المتفوق فى أداء المذاكرة .
  - بعض المشاكل الاجتماعية و النفسية و التربوية التى يتعرض لها المتفوق .
  - زيادة النشاط المدرسى .
  - نظام اليوم الدراسى .
  - انعزال المتفوق عن بيئته الاسرية .
  - أماكن المذاكرة غير كافية / غير معدة تماما .
  - عدم جدوى المذاكرة الجماعية .
  - عدم جدية الاشراف المسائى على المذاكرة .
  - نقص امكانيات المدرسة .
  - طرق التدريس داخل الفصل غير مناسبة .

٢ـ الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة :

أ ـ ان الانسان كائن اجتماعى ، و هو يعيش فى جماعة ليست مجرد مجموعة من الافراد ، و انما هى كيان اجتماعى يوءثر فى الفرد،و يتأثر السلوك الاجتماعى للفرد بالجماعات التى ينتمى " الجماعة المرجعية "Reference Group" و هى الجماعة التى يرجع اليها الفرد فى تقييم سلوكه الاجتماعى و التى يلعب فيها احب الادوار الاجتماعية الى نفسه ، و هى اكثر الجماعات اشباعا لحاجات الفرد ، و يشارك اعضاءها الدوافع و الميول و الاتجاهات و القيم و المعايير و المثل ،و يتوحد معها . و هى توءثر فى سلوك الفرد فتحدد مستويات طموحه و اطاره المرجعى للسلوك .

كذلك يتأثر الفرد بالثقافه الاجتماعية التى ينتمى اليها بما فيها من عادات و تقاليد و عرف و اخلاقيات و فولكلور .. الخ ، و كل فرد يتحمس لجماعته المرجعية و ثقافته .

ب ـ تشجيع التنافس العلمى الشريف بين الطلبة المتفوقين .

جـ ـ يميل البعض الى تأكيد ان المتفوق منطوى ، منعزل عن الجماعة ، لا يتكيف مع الاخرين بسهولة لارتباطة بالكتاب المدرسى ، لذلك ـ من خلال التعرف على حياة المتفوق الاجتماعية من بيانات البطاقة الاجتماعية ـ يمكن متابعه ذلك اما لدحض هذا الاتجاه ، أو لتعديل سلوكيات الطلاب و دمجه فى الحياة الاجتماعية ، من خلال :

ـ الرياده و اتحاد الطلاب ، و الدور الايجابى لهما فى تنظيم علاقات الطالب بزملائه (تعاون ـ حب ـ تشجيع ..) و تنمية سماته الشخصية (القيادة ـ التبعية ـ المرح ـ الولاء للجماعة ـ المبادرة ...) .

ـ جماعات النشاط الملائمه للتحديات العقلية للطالب المتفوق فى المجالات المختلفة :

- النشاط الرياضى .
- النشاط الفنى خاصة الموسيقى .
- النشاط الاجتماعى .

أسس استخدامها :

— نظرا لما للبطاقة الاجتماعية من أهمية تربوية و اجتماعية ، فيجب مراعاة الدقة الكاملة في استيفائها .

— الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة هو المسئول عن استيفاء و بيانات هذه البطاقة و حفظها ، و له ان يستعين بالمصادر المختلفة في استيفاء البيانات من الآباء و رواد الفصول و المعلمين و غيرهم .

— تخضع بيانات هذه البطاقة و تنفيذها لمتابعه توجيه التربية الاجتماعية بالادارة أو المديرية أو الوزارة ، و أن يؤخذ في الاعتبار عند تقييم الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس مدى دقة استيفائهم لهذه البطاقة و توظيفها .

— تخضع هذه البطاقة لمتابعة و تقويم المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، لضمان تحقيق هذه البطاقة للأهداف التربوية المنشودة عن طريق البحث العلمي .

أهمية تحليل بيانات البطاقة الاجتماعية و اتخاذها كوسيلة لرعاية الطالب و نموه :

ان الحصول على معلومات دقيقة و كافيه عن الطالب ، من الاهمية بمكان بالنسبة لكل من المدرسة و الطالب .

فلكي تقدم المدرسة للطالب الخدمة و الرعاية المتكاملة ، لابد و أن يتوافر لديها قدر من المعلومات تتيح فهم و تفسير سلوكه ، و التعرف على قدراته و نواحي قوته و تفوقه و نواحي ضعفة و تخلفه .

و هناك شروط يجب مراعاتها في عملية جمع المعلومات منها :

١ — سرية المعلومات ، و هذا امر هام ، فكما يفهم من لفظها صون المعلومات الخاصة بالطالب .

٢ — المهارة في جمع المعلومات ، و يتضمن ذلك معرفة ماذا و لماذا و كيف و متى و من يسأل ، و كيف يتم عملية جمع المعلومات بطريقة سهلة و طبيعية ، و هذا يحتاج الى تدريب و خبرة .

٣ — الدقة و الموضوعية و ذلك من أجل الوصول الى التشخيص الدقيق .

٤ـ الاهتمام بالمعلومات الطولية التتبعية لان حياة الطالب وحدة متصلة مستمرة ٠

٥ـ تنظيم المعلومات و ربطها بعضها ببعض و تفسيرها تفسيرا دقيقا يلقى الضوء على شخصية الطالب و مشكلاته النفسية و التربوية و الاجتماعية ٠

أهمية تحليل بيانات البطاقة الاجتماعية :

يساعد تحليل بيانات هذه البطاقة المسئولين عن رعاية الطلاب المتفوقين فى الاهتمام بمايلى :

١ـ الرعاية التربوية و النفسية و الارشادية للطلاب المتفوقين ، من خلال وضع برامج تسمح بنمو قدرات و امكانات الطلاب الموهوبين و المبتكرين من حيث الجوانب العقلية و الانفعالية و الدافعية ، و الاهتمام بتنفيذ هذه البرامج و متابعتها ٠ كما تسهم فى التعرف على التغيرات التى تطرأ على حالة التلميذ الدراسية ، و كذلك بالنسبة الى جوانب النمو الاخرى ، كما يفيد ذلك فى قياس تقدم التلميذ بالنسبة الى نفسه و ما كان عليه من قبل ٠

٢ـ توفير الخدمات التربوية و النفسية و الارشادية المتنوعة للتلاميذ الموهوبين بهدف معاونتهم على تحقيق ذواتهم و الشعور بالنجاح و الرضا الذاتى و ذلك من خلال تنظيم برامج خاصة للتوجيه تضمن أنواع الرعاية و الخدمات التى تكفل نمو التلاميذ معرفيا و انفعاليا و اجتماعيا ، بالاضافة الى توجيه كل طالب ـ بمراعاه الفروق الفردية ـ الى المجال التربوى الذى يتناسب مع ما لديه من قدرات و امكانات ، و بما يساعد على نمو هذه القدرات و الامكانات فى المجالات التربوية والمهنية المناسبة ٠

٣ـ تنظيم برامج بالتعاون مع مجالس الآباء و المعلمين ، لتوعية أسر الطلاب المتفوقين بهدف تهيئة المناخ الاسرى حتى يصبح عاملا مساعدا على نمو قدراتهم و امكاناتهم و استعداداتهم العقلية ، على أن يكون هناك تفاعل ايجابى بناء ، مما يشعر معه هوءلاء الطلاب بتحقيق ذواتهم و نمو شخصياتهم ٠

فلقد أشار " عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ " (١) الى التجربة التى قامت بها هولنجورث Hollingworth (١٩٣٤) ، و التى صممت بموجبها البرامج التربوية لرعاية

(١) عبد السلام عبد الغفار : التفوق العقلى و الابتكار ، (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٧)

المتفوقين الذين حددتهم فى ضوء معاملات الذكاء المرتفعه ، و يذكر بأنها قد توصلت الى نتائج تفيد أن الاطفال المتفوقين يتميزون بنضجهـا المبكر فى جميع الجوانب ، و أنهم على مستوى فائق من خيث النضج الانفعالى و الاجتماعى ، و أن احتمال هذا النضج يتوقف الى حد كبير على معاملة الكبار لهم ، الى جانب ما يقدم لهم من برامج تربوية .

و من خلال البطاقة يمكن تزويد الآباء بتقارير دورية عن ميول التلاميذ و استعداداتهم الخاصة و نواحى امتيازهم و قصورهم ، تمهيدا للحصول على مساهمه البيت و تعاونه مع المدرسة فى اتاحه احسن الظروف لنمو افضل للتلاميذ المتفوقين .

٤ــ التأكد من ملاءمه المناهج و البرامج و طرق التدريس ، و أنها صالحة لاجتذاب اهتمامات التلاميذ و تحدى ذكائهم و استثاره دوافعهم .

٥ــ تهيئة أفضل الظروف أمام الطلاب المتفوقين كى يتغلبوا على مشاعر الاحباط و على الظروف البيئية و الاسرية ، بحيث يتفاعلون تفاعلا مثمرا مع كل ما يحيط بهم .

٦ــ الاهتمام بمشكلات التلاميذ الاجتماعية و التربوية و الانفعالية و السلوكية التى يعانى منها الطلاب المتفوقين و احاطتهم بالعناية و الرعاية حتى يجدوا مناخا مناسبا يساعدهم على التوافق الشخصى و الاجتماعى و الاكاديمى .

٧ــ توفير الفرص المتنوعة للنشاط على اختلاف أنواعه رياضيا و اجتماعيا و ثقافيا و ترفيهيا أمام الطلاب المتفوقين على نحو يتناسب مع تنوع و تعدد ميول الطلاب فى مختلف المراحل الدراسية .

٨ــ تهيئة المناخ الاجتماعى لايجاد الظروف المزاجية و الانفعالية و النفسية المناسبة للمتفوقين .

٩ــ استخدام البيانات المتجمعة من بطاقات التلاميذ استخداما احصائيا لاغراض البحث العلمى .

الفصـــل الرابـــــــع
دور القيادات التربوية فى الاستفادة من البطاقة الاجتماعية لرعاية الطلاب الفائقين و انمائهـــــم

تلعب القيادة التربوية دورا هاما فى العملية التربوية ، من خلال مساعدتها للطلاب على اجتيـــاز مراحل نموهم ، اجتيازا يقوى ثقتهم بأنفسهم و بمن حولهم فى الحاضر و المستقبل •

و يمكن تصنيف القادة التربويين بالمدارس على النحو التالى (١) :

١ــ القادة المهنيون المتخصصون : و يعدون اعدادا علميا و فنيا للعمل فى مجال رعاية الطلاب و الخدمات الطلابية ، و هم خريجو كليات و معاهد متخصصة •

٢ــ القادة من أعضاء هيئات التدريس : و هم غالبا غير متخصصين فى العمل مع الطلاب فى أوجه الرعايــة المختلفة ، و انما هم يقومون بدور ريادى أو ارشادى بحكم وضعهم كأعضاء هيئات تدريس بالمــــدارس • و سيشير الباحث لهذه الفئه بمصطلح (الرواد) •

مفهوم القيادة التربوية :

فى ضوء عده تعريفات متنوعة ، سيأخذ الباحث بالتعاريف التالية عن القيادة ، و الريــــادة ، لشمولها أكثر نقاط تلك التعريفات من جهة و لتناسبها من جهة اخرى مع نوع القيادة و الرياده فى الدراســـة الحالية ، و هى (٢) :

١ــ القيادة : " قيادة الطلاب عملية متخصصة ، تستهدف التأثير عليهم ، بحيث يؤدى هذا التأثير الـــى استجابة اجتماعية نحو أهداف اجتماعية يرغبون فيها ، و يحتاج اليها المجتمع ، بمعنى انها تتطلـــــــب متخصصين للقيام بما لهم من الدراية الفنية ، و الخبرة الميدانية مما يسمح لهم بالقيام بها ، كما يقصــــد بالتأثير هنا المساعده التى تهدف الى نمو الطلاب كأفراد ، أو فى جماعات ، أو مجتمعات حتى يتمكنــــوا من القيام بأنفسهم بالمسئوليات التى تستلزمها حياتهم الاجتماعيه •

(١) رسمى عبد الملك رستم : دراسة مقارنه لنظم اختيار و تدريب قادة رعاية الشباب فى جامعات جمهوريـــة مصر العربية ، و الولايات المتحدة الامريكية (رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية التربيـــة جامعة عين شمس ، ١٩٨٦) ، ص٦٤

(٢) عبد الخالق علام و اخرون : رعاية الشباب مهنه و فن ، (القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦١) ، ص٧٣

٢ — الريادة :

" قيادة تعمل فى مجال حياة الطالب خلال تحصليه الدراسى، وفى مجال حياته الشخصيه سواء خلال أوقات فراغه أو علاقاته الاجتماعية فهى قيادات تغلب عليها صفة التوجيه أو التعليم، أو التنسيق والعمل مع الطلاب بقصد مساعته على تحقيق رغباته واحتياجاته الاجتماعية ، وتسهم فى تنشئة التنشئة الاجتماعية الصالحة . (١)

٣ — القيادات التربويه (٢) : (وهى تتضمن القيادة والريادة) ٢ فهى :

" دور اجتماعى تربوى يقوم به المربى أثناء تفاعله مع جماعة الطلاب، يتسم بقدره المربى على التأثير فى الطلاب ، وتوجيه سلوكهم فى سبيل تحقيق الأهداف التربوية ، وهى شكل من أشكال التفاعل بين المربى والطلاب أى (القيادة والتبعية) ، وهى كذلك سلوك يقوم بالمربى ليساعده على بلوغ الأهداف التربوية، وتحريك جماعة الطلاب نحو هذه الأهداف، وتحسين التفاعل الاجتماعى بينهم والمحافظة على بناء الجامعه وتماسكها (٢)

وفى ضوء هذا التعرف يمكن النظر الى القيادة التربوية من زوايا ثلاث :

(أ) الدور الاجتماعى للقائد (وهو دور يتحقق بالتعليم)

حيث يتوقع الطلاب من قائدهم التربوى أن يزودهم بالعلم والمعرفة وأن يوجههم ويرشدهم ، وأن يكون لهم قدوة سلوكية حسنه ،ويتعلم القائد الأنماط السلوكية الخاصة بهذا الدور عن طريق الخبرة والممارسة ومن خلال دراسة عدد من المناهج التربوية والنفسية وخاصة التى تهتم بسيكولوجية الجامعة والقيادة .

ويؤكد العالم ROSS أن يجب على هذا القائد أن :

— يكون قادرا على القيام بدور المرشد Guide ، بمعنى أن يرشد طلابه الى أفضل الطرق التى تحقق أهدافهم ، وتوجيههم عسى أن يتمكن من توجيه خبراتهم وادراك احتياجاتهم وتحديد مشكلاتهم وطريقة العمل على حلها .

— يقوم بدور المساعد أو الممكين Helper or Enabler (٣)، وهذا يتطلب منه كسب ثقة الأفراد وتأييدهم له . وأن يكون على قدر كاف بكافة المعلومات والخبرات التى تؤهلة لمساعدة طلابه ومقابلة احتياجاتهم المتنوعة لتحقيق هدف العمليه التعليمية

---

(١) عدلى سليمان : مسئوليات الشباب فى مجتمعنا الثائر ، (القاهرة : الدار القوميه للطباعه والنشر بدون تاريخ) ، ص ٨٩ .

(٢) حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعى (القاهرة : علم الكتب ، ١٩٧٧) ، ص ص ٢٦٧، ٢٧٣

(3) Murrgy G.,Ross "Community Onganizntion, Theory and Principles, (N.Y, Harper and Brothers), 1455. PP.66 - 82.

— أن يلعب دوره كمعالج اجتماعى ، وهذا يتطلب منه التعمق ، ومعرفة الدوافع الخفيفه والتى قد ترجع الى أجيال بعيدة مثل عادات التواكل أو السلبية أو غيرها فى بعض المجتمعات .

ب — سمات القائد الشخصيه (وهى سمات تكتسب)

بمعنى توافر بعض سمات شخصيه للقائد التربوى (جسمه — وعقيله معرفه — وانفعاليه — واجتماعية — وسمات عامه) تساعده على القيام بدوره القيادى مع طلابه .

جـ — السلوك الاجتماعى للقائد (وهو دور يمارس)

ومن بين أهم خصائص سلوك القائد التربوى :

- تقديم المعلومات (بحيث تكون ملائمة لمستوى الطلاب)
- التوجه والاشاد
- التفاعل الاجتماعى
- المبادره والابتكار
- الطموح والمثابرة
- التخطيط والتنظيم
- التوافق النفسى والاجتماعى للقائد

دور الاخصائى الاجتماعى والنفسى والمعلم فى رعاية الطلاب المتفوقين :

مما سبق يتضح أهمية عملية القيادة التربوية للطلاب ، فهى ليست مجموعة من السمات التى يتمتع بها القائد أو الرائد ، أو لقب يحصل علية بحكم وظيفته ، بل هى صورة الدور الذى يلعبه هذا القائد فى موقف اجتماعى ، وتتحقق القيادة الناجحه عندما تؤدى فعلا الى تغيير فى سلوك أفراد الجماعة لتحقيق أهداف مرسومه .

ولذلك أصبح على هؤلاء القادة مراعاة الأسس والمبادئى التى تقوم عليها القيادة والريادة المطلوبة خاصته فى مجال رعاية الطلاب المتفوقين ونموهم، حيث أكدت دراسات عديده تناولت المواصفات التى ينبغى أن يتصف بها معلم الطالب المتفوق منها دراسة شيفل Shiffal تورانس Torrnce ، هوبلمان Hobelman وغيرهم ، من بينهما :

ولذلك اصبح على هؤلاء القادة مراعاه الاسس و المبادىء التى تقوم عليها القيادة و الريادة المطلوبة خاصة فى مجال رعاية الطلاب المتفوقين و نموهم ، حيث اكدت دراسات عديدة تناولت المواصفات التى ينبغى أن يتصف بها معلم الطالب المتفوق منها دراسة شيفل Shiffal ، تورانس Torrance ، هوبلمان Hobelmaux .. و غيرهم ، من بينها :

- قدرته على اشاعه المناخ النفسى الاجتماعى التعليمى الذى يشجع على اثارة القدرة الابداعية .
- استخدامه لاساليب متعدده فى عملية التعلم ، و اجادته لمادته .
- قدرته على تقديم المساعده لطلابه فى الازمات و المشاكل .
- احساسه بمشاعر طلابه و زملائه ، و مدى ثقته فى قدرة تلاميذه على التعلم و النمو .
- متصفا بالسلوك الديمقراطى ، و الاهتمام بأفكار و اراء الطالب المتفوق .
- مدركا لاحتياجات و متطلبات الطالب المتفوق ، و راغبا فى مساعدته و تنمية ملكاته .
- قادرا على اكتشاف الطالب المتفوق من بين أقرانه .

بالاضافة الى ضرورة :

١ــ التعرف على شخصية الطالب ، و توجيه ميوله و استعداداته ، مع مراعاه خصائص المرحلة العمرية فى جوانب النمو الجسمى و العقلى و الاجتماعى .

٢ــ الاحساس بمشكلات الطالب ، و دراستها مع الطالب نفسه ، و من يهمهم الامر من مسئولين و خبراء ، للوصول الى حلول سليمه ، تجنبه الامراض النفسية ، و عدم التكيف الاجتماعى، و التأخر فى الدراسة .. الخ .

٣ــ دراسة البيئة و خصائصها و مشكلاتها ، و استغلال نشاط الطلاب و أوقات فراغهم فى تقديم الخدمات و البذل و العمل من أجل الخدمة العامه بما يوصل فى نفوس الطلاب ، التعاون و الاعتماد على الذات و تحمل المسئولية ، و تنمية القدرة على المبادأة و الابتكار و التفوق .

٤ــ الاستخدام الملائم لعدد متنوع من اساليب القياس و التقدير للطلاب المتفوقين .

٥ــ مساعده هؤلاء الطلاب نحو تنميه اتجاهات موجبه نحو العمل المدرسى و المجتمع، و تكوين عادات جيده نحو الدراسة و العمل ، و الاهتمام بالواقع و الاحساس به .

٦ــ تهيئة الفرص لنمو قدرات هؤلاء الطلاب ، و تحقيق ذواتهم بطريقة تنمى ما لديهم من قدرات عقلية و ابتكارية ·

٧ــ وضع خطة و اساليب رعاية المتفوق سواء من خلال العمل معه كفرد ، او كعضو مع جماعة المتفوقين و تشمل الخطة (١) :

ــ أهداف الخطة ·

ــ الجوانب الانشائية او المشروعات التى من خلالها يتم تكوين صفات او خصائص جديدة ·

ــ الجوانب الانمائية او المشروعات التى بواسطتها تعمل على تنمية صفات او خصائص فى حاجة الى التنمية ·

ــ الجوانب الوقائية او المشروعات التى يمكن عن طريقها تفادى حدوث الاسباب التى تعوق التفوق مستقبلا ·

ــ الجوانب العلاجية او المشروعات التى يمكن عن طريقها ازاله الاسباب للظواهر او الخصائص السلبية الموجودة ·

دور القيادة التربوية فى التوجية و الارشاد النفسى و الاجتماعى :

يعرف التوجيه بوجه عام ، على أنه العملية الفنية المنظمة التى تهدف الى مساعده الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التى يعانى منها ، ووضع ، ووضع الخطط التى تؤدى الى تحقيق هذا الحل و التكييف ، ووفقا للوضع الجديد الذى يؤدى به هذا الحل ·

و هناك تعريفات كثيرة للتوجيه و الارشاد ، كل من وجهة نظر معينه ، و كل يركز على وجهة النظر التى يرتكز عليها ، و فيمايلى عدد من هذه التعريفات ، على سبيل المثال منها (٢) :

ــ هى عمليه ارشاد الفرد الى الطرق المختلفة التى يستطيع عن طريقها اكتشاف و استخدام امكاناته و قدراته ، و تعليمه ما يمكنه من ان يعيش فى اسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه و للمجتمع الذى يعيش فيه ·

---

(١) محمد عبد العال حماده : الرعاية الاجتماعية للمتفوقين ، المؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين (القاهرة : وزارة التربية و التعليم ــ الاداره العامة للتربية الاجتماعية ــ قسم مكاتب الخدمه الاجتماعية المدرسية ، فبراير ١٩٩٠) ، ص ٥٤ ــ ٥٥ ·

(٢) الرجوع الى :

ــ حامد عبد السلام زهران : التوجيه و الارشاد النفسى ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٠) ، ص ٩ ــ ١٢ ·

- هى عملية مساعده الفرد و تشجيعه على الاختيار و التقرير و التخطيط للمستقبل بدقة و حكمه و مسئولية فى ضوء معرفة نفسه و معرفة واقع المجتمع الذى يعيش فيه ٠
- هى عملية مساعدة الفرد فى فهم حاضره و اعداده لمستقبله بهدف وضعه فى مكانه المناسب له و للمجتمع و مساعدته فى تحقيق التوافق الشخصى و التربوى و المهنى لتحقيق حياة سعيدة ٠
- هى عملية مساعدة الفرد ليستخدم امكاناته و قدراته استخداما سليما لتحقيق التوافق مع الحياة٠
- هى عملية مساعدة الفرد فى تنمية امكاناته ، و قدراته من خلال حل مشكلاته ٠
- هى عملية مساعده الفرد القادر على توجيه ذاته ببصيرة و ذكاء ، و كفاية لتحقيق الصحة النفسية ، و التوافق فى مجالات الحياة المختلفة ٠
- هى عملية تحقيق الذات حيث يكتشف الفرد نفسه و استعداداته و قدراته مما يؤدى الى توافقة و سعادته و صحته النفسية ٠
- هى عملية تعلم و تعليم نفسى و اجتماعى ٠
- هى محاوله واعيه مقصودة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه ، و استعداداته ، و قدراته و ميولة ، و استغلالها لتحقيق أهداف سليمه لتحقيق حياه ناجحه ٠
- هى برنامج منظم لمساعده الفرد فى ان ينمو الى اقصى حد مستطاع ، و ان ينمى طاقاتة ، و استعداداته و مواهبه لاقصى درجه ممكنه بحيث يستطيع ان يأخذ مكانه كانسان صالح فى المجتمع ٠

و لقد توصل " حامد زهران " الى التعريف الشامل التالى للتوجيه و الارشاد النفسى :

بأنه " عملية واعية مستمرة بناءة و مخططة ، تهدف الى مساعده و تشجيع الفرد لكى يعرف نفسه ، و يفهم ذاته و يدرس شخصيته جسميا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا ، و يفهم خبراته ، و يحدد مشكلاته و حاجاته ، و يعرف الفرص المتاحه له و ان يستخدم و ينمى امكاناته بذكاء الى اقصى حد مستطاع ، و ان يحدد اختياراته ، و يتخذ قراراته و يحل مشكلاته فى ضوء معرفته و رغبته بنفسه بالاضافة الى التعليم و التدريب الخاص الذى يحصل عليه عن طريق المرشدين و المربين و الوالدين ، فى مراكز التوجيه و الارشاد و فى المدارس و فى الاسرة ، لكى يصل الى تحديد و تحقيق اهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته و تحقيق الصحة النفسية و السعادة مع نفسه و مع الاخرين فى المجتمع و التوفيق شخصيا و تربويا و مهنيا و اسريا و زواجيا ٠

و يتبنى الباحث فى هذه الورقة هذا التعريف نظرا لشموله ٠

أهداف التوجيه و الارشاد النفسى [(١)] :

تحقيق الذات :Self actualization

يقول كارل روجرز Rogers ، ان الفرد لديه دافع اساسى يوجه سلوكه ، و هو دافع تحقيق الذات • و نتيجه لوجود هذا الدافع فان الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ، و معرفة و فهم استعداداته و امكاناته اى تقييم نفسه و تقويمها و توجيه ذاته •

توجيه الذات : Self Guidance

بمعنى تحقيق قدره الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء و بصيرة و كفاية فى حدود المعايير الاجتماعية ، و تحديد أهداف للحياة ، و فلسفة واقعيه لتحقيق هذة الأهداف •

تحقيق التوافق : Adjustment

أى تناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته ، و هذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد و مقابلة متطلبات البيئة • و من أهم مجالات تحقيق التوافق مايلى :

أ — تحقيق التوافق الشخصى : اى تحقيق السعادة مع النفس ، و الرضا عنها ، و اشباع الدوافع و الحاجات الداخلية الاولية الفطرية ، و العضوية ، و الفسيولوجيه ، و الثانوية المكتسبة ، و التوافق لمطالب النمو فى مراحلة المتتابعة •

ب — تحقيق التوافق التربوى : عن طريق مساعدة الفرد فى اختيار انسب المواد الدراسية ، و المناهج فى ضوء قدراته و ميوله ، و بذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسى •

(١) الرجوع الى :
— حامد عبد السلام زهران : التوجيه و الارشاد النفسى ، (القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٠) ، ص ص٣٤—٣٧ •
— لطفى بركات احمد و اخرون : التوجيه التربوى و الارشاد النفسى فى المدرسة العربية — دراسة ميدانية لرعاية المتفوقين ، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨) ، ص ص٢٩—٤٠

جـ ـ تحقيق التوافق المهنى : و يتضمن الاختيار المناسب للمهنه و الاستعداد علميا وتدريبا لهـا و الدخول فى الانجاز و الكفاءة ، و الشعور بالرضا و النجاح ٠

د ـ تحقيق التوافق الاجتماعى : و يتضمن السعادة مع الاخرين ، و الالتزام باخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية ، و قواعد الضبط الاجتماعى و تقبل التغير الاجتماعى و التفاعل الاجتماعى السليم ٠

تحقيق الصحة النفسية : Mental Health

و يعرف " حامد زهران ، ١٩٧٧ " الصحة النفسية بأنها حالة دائمه نسبيا ، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا و يشعر بالسعادة مع نفسه ، و مع اخرين ، و يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و امكاناته الى اقصى حد ممكن ، و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، و تكون شخصيته متكاملة سوية ، و يكون سلوكه عاديا ٠

و يرتبط بتحقيق الصحه النفسية كهدف حل مشكلات الطالب ، اى مساعدته فى حل مشكلاته بنفسه ، و يتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات و اعراضها و ازاله الاعراض ٠

تحسين العملية التربوية :

ان اكبر المؤسسات التى يعمل فيها التوجيه و الارشاد هى المدرسة ، و من اكبر مجالاته مجال التربية ٠ و تحتاج العملية التربوية الى تحسين قائم على تحقيق جو نفسى صحى له مكونات منها احترام التلميذ كفرد فى حد ذاته و كعضو فى جماعة الفصل و المدرسة و المجتمع ، و تحقيق الحرية و الامن و الارتياح بما يتيح فرصه نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ، و يحقق تسهيل عملية التعليم ٠

و لتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام بمايلى :

ـ اثارة الدافعية ، و تشجيع الرغبه فى التحصيل ، و استخدام الثواب و التعزيز و جعل الخبرة التربوية التى يعيشها التلميذ ، كما ينبغى ان تكون من حيث الفائده المرجوه ٠

ـ عمل حساب الفروق الفردية ، و أهمية التعرف على المتفوقين ، و مساعدتهم على النمو التربوى فى ضوء قدراتهم ٠

— اعطاء كم مناسب من المعلومات الاكاديمية و المهنية و الاجتماعية تفيد فى معرفة التلميذ لذاته ، و فى تحقيق التوافق النفسى ، و الصحة النفسية ، وتلقى الضوء على مشكلاته و تعليمـــة كيف يحلها ٠

— توجيه التلاميذ الى طريقة المذاكرة و التحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنه حتى يحققوا اكبـــر درجة ممكنه من النجاح ٠

دور التربية فى رعاية و تنمية التفوق :

مما سبق ، يتضح أهمية دور التربية فى رعاية و تنمية التفوق ، سواء لتكوين السمات التى يمكن أن التفكير الابداعى أو تعوقه ، أو بالنسبة لتنمية الاستعدادات المعرفية التى تساعد على ظهور القدرات الابداعية الكافية .

فمن الممكن أن تقوم التربية بتوفير المناخ الملائم لنمو مثل هذه السمات و الاستعدادات عند الافراد الذين يتميزون باستعداداتهم للتفوق فى جوانب متنوعة من الابداع . كما أن دور التربية يتعدى مجرد توفير المناخ الملائم للتربية الابداعية ، الى اتخاذ الاجراءات و الطرق التربوية السليمة التى تكفل تحقيق طرق ابداعيه فى التربية تحول هذه السمات و الاستعدادات الى أساليب سلوكيه تطبع سلوك هوءلاء الافراد الذين يتعرضون لهذه الطرق التربوية المبدعة .

و يذكر " تورانس "(١) خمسه أسباب لاهتمام التربية بالابداع :

١ـ التوظيف الكامل لقوى الافراد .

٢ـ توفير الصحة النفسية لهم .

٣ـ التحصيل المدرسى عندهم و زيادته .

٤ـ تحقيق النجاح المهنى .

٥ـ الأهمية الاجتماعية للابداع .

و ذلك بالاضافة الى التأكيد على ايجابية المتعلم و دوره فى العملية التعليمية، و فى هذا تأكيد على أدمية المتعلم ، و التسليم بذكائه ، و قدرته على التعلم ، و ضرورة أن يسود مناخ الاحترام المتبادل و غير المشروط فى الفصل الدراسى ، مع اتساع دور المتعلم من مجرد المستقبل للخبرة الى صانعها و مبدعها ، و يتحول دور المعلم من دور الملقن الى الموجه . و قد يكون كل هذا سببا فى اهتمام الباحث بالبحث عن اداه متعدده

دور التربية فى رعاية وتنمية التفوق :

مما سبق ، يتضح أهمية دور التربية فى رعاية وتنمية التفوق ، سواء لتكون السمات التى يمكن أن يتيسر التفكير الابداعى أو تعوقة ، أو بالنسبة لتنمية الاستعدادات المعرفة التى تساعد على ظهور القدرات الابداعية الكافية .

فمن الممكن أن تقوم التربية بتوفير المناخ الملائم لنمو مثل هذه السمات والاستعدادات عند الافراد الذين يتميزون باستعدادتهم للتفوق فى جوانب متنوعة من الابداع . كما أن دور التربية مجرد توفير المناخ الملائم للتربية الابداعية ، الى اتخاذ الاجراءات والطرق التربوية السليمه التى تكفل تحقيق طرق ابداعية فى التربية تحول هذه السمات والاستعدادات الى أساليب سلوكية تطبع سلوك هؤلاء الافراد الذين يتعرضون لهذه الطرق التربوية المبدعة .

ويذكر " تونس "[1] خمسة أسباب الاهتمام التربية بالابداع :

١ — التوظيف الكامل لقوى الافراد .

٢ — توفير الصحة النفسية لهم .

٣ — التحصيل المدرسى عندهم وزيادته .

٤ — تحقيق النجاح المهنى .

٥ — الأهمية الاجتماعية للابداع .

وذلك بالاضافة الى التأكد على ايجابية المتعلم ودورة فى العملية التعليمية، وفى هذا تأكد على أدمية المتعلم والتسليم بذكائة ، وقدرته على التعليم ، وضرورة أن يسود مناخ الاحترام المتبادل وغير الشروط فى الفصل الدراسى ، مع اتساع دور المتعلم من يخرر المستقبل للخبرة الى صانعها ومبدعها ويتحول دور المعلم من دور الملقن الى الموجه . "

Torrance, EP : Education and Creativity, In ; TAylor, C.W. (ED.) , Creativity : Progres and Potenlial, 1963. pp49-128.

دور القيادات التربوية فى استخدام البطاقة الاجتماعية كوسيلة لرعاية الطلاب الفائقين و انمائهم :

ان القيادة الخلاقة تحمل فى معناها تنظيم الموقف لتضهر الأهداف المحددة ، و تفهم الأشخاص و صهرهم فى جماعات متجانسة ·

و تحتاج القيادة التربوية التى تتعامل مع المتفوقين الى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضا متباينه ، فهى بحاجه الى احاطه كاملة بأهداف رعاية الطلاب المتفوقين و الوسائل و الأدوات و الأنشطة للتعامل مع هذه الفئه من الطلاب ·

و البطاقة الاجتماعية كوسيلة لرعاية الطلاب الفائقين و انمائهم ،تساعد القيادة التربوية على وضع اطار للعمل أو خطة عمل مشتركه توحد جهودها،من بين ذلك الجوانب التالية :

١ـ ماهية الأهداف الخاصة بكل طالب أو الأهداف الهامه المراد تحديديها و تأكيدها و دعمها طبقا لأغراض التعليم و استراتيجيته ·

٢ـ الصفات التى يراد انماءها أو ازالتها ، سواء كانت هذه الصفات فردية تخص طالب بالذات ، أو صفات جماعة المتفوقين كجماعة ·

٣ـ أسلوب معاملة المتفوقين كأفراد ·· و كجماعة طبقا لما توصل اليه الاخصائى الاجتماعى فى ابحاثه و دراساته المهنية ·

٤ـ التعرف على جوانب التفوق المعرفى و المهارى و الدافعى ، و ميول و عادات المتفوق ·

٥ـ مدى توفر السمات الرئيسية للتفوق ، و السمات غير الموجودة و يحتاجها المتفوق ·

٦ـ المهارات المراد اكسابها أو تنميتها ·

٧ـ اكساب أو تنشيط الدوافع الاجتماعية ·

٨ـ التعرف على درجة تأثير كل من الاستعدادات العقلية و المؤثرات البيئية و التربوية ·

٩ـ الاتفاق على الحوافز المناسبة ·

و لامكان تحقيق ما سبق ، يستعين فريق العمل من القادة التربويين (اخصائى اجتماعى / اخصائى نفسى / رئاد الفصل / الموجه / ٠٠٠) ببعض أو كل وسائل جمع البيانات مثل :

ـ المقابلة ٠

٢ـ الملاحظة ٠

٣ـ الاختبارات و المقاييس ٠

٤ـ الاستبيانات ٠

٥ـ الفحوص الطبية ٠

٦ـ السيرة الشخصية للطالب ٠

٧ـ السجلات و التقارير ٠

و بتعاون هذا الفريق مع الأسرة و ادارة المدرسة و كل من له صله بالطالب يمكن استيفاء بيانات البطاقة الاجتماعية ، و بالتالى يستطيع فريق العمل أن يحدد الكثير من الوسائل التى يمكن بها رعاية و انماء الطالب المتفوق مثل :

(أولا) : الرعاية الفردية :

١ ـ تسهم البطاقة الاجتماعية فى التعرف على المشكلات المتعلقة بالنمو و التى تواجه كل الطلاب بمختلف درجاتها ، و المشكلات الفردية لكل منهم على حدة ، و كما أثبتت عدة دراسات أجريت على التلاميذ الفائقين أن هناك مجموعة من المشكلات التى يعانى منها الطالب الفائق منها :

أ ـ مشكلات متعلقة بالجو المدرسى العام (المنهج الدراسى الموضوع ـ علاقة الطالب بزملائه و مدرسية ٠٠٠٠ الخ) ٠

ب ـ مشكلات متعلقة بالبيئة المنزلية (عدم فهم الوالدين لقدراته ـ عدم الاكتراث بميوله ٠٠الخ) ٠

ج ـ مشكلات ترجع الى الشعور الداخلى للطالب (الشعور بالوحدة ـ عدم قدرته على الانتاج فى جو الجماعة ـ عدم تساوى النضج العاطفى للمتفوق مع نضجه العقلى ٠٠ الخ) ٠

٢ـ الاهتمام بتكامل الرعاية الصحية و النفسية و الاجتماعية مع نتائج المدرسة التحصيلية فى ابراز التفوق و العناية به ٠

٣– العنايه بالعوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الأسرية ، التى قد تؤثر على الحالة النفسية للطالب الفائق ، و بالتالى على استمرارية تفوقه .

٤– دعم دور مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، و أجهزة التربية الاجتماعية بالامكانات المادية و البشرية لتتمكن من أداء دورها فى المساهمة فى تحقيق الهدف الاستراتيجى الرابع للعملية التربوية ، و هو اعداد جيل من العلماء من خلال رعاية الطلاب الفائقين ، رعاية فردية بما يحقق للطالب استفادة أكبر من قدراته و امكاناته ، مع تذليل الصعاب و تعوق نمو قدراته الخاصة ، مع توفير كافة السبل التى تحقق له استمرار تفوقه .

(ثانيا) : رعايته كعضو فى جماعة : من خلال :

١– تنظيم الرحلات و المعسكرات ، التى تتخذ كوسيلة فعالة لتربية التفوق ، و تؤدى الى النماء المعرفى سواء التعليمى أو التحصيلى ، و كذلك النماء المهارى ، و تنمية الدوافع الاجتماعية المرغوبة مثل دافع العمل ، و التفوق ، و القيادة .. الخ .

٢– تنظيم الندوات و حلقات المناقشة كوسيلة فى اثارة و تحريك التفوق ، و نمو المتفوقين اجتماعيا من جهة ، و وسيلة من أجل مشاركة الطلاب فى ايجاد الحلول لبعض المشكلات بطريق التعاون الجماعى للطلاب من جهة أخرى ، و فى هذا نماء اجتماعى. بالاضافة الى أن حلقات المناقشة تساعد على عملية العصف الذهنى Braim Storming ، التى تهدف الى اثارة الذهن و تنشيطه و تحريكه لأجل توليد الأفكار حول شئ معين بالذات أو مشكلة بعينها ، و بهذا يتسع العالم الفكرى للمتفوق ، و يتحرر فكريا من قيود اجتماعية و نفسية و ثقافية قد يكون مرجعها العادات و التقاليد و التنشئة الاجتماعية الخاطئة للطالب .

٣– تنظيم جماعات النشاط المتنوعة التى تقابل أهدافها التحديات الفكرية و قدرات الطالب المتفوق العقلية ، و هذا يتطلب الاهتمام بالأنشطة المدرسية ، و اعطائها الوقت الكافى لتحقيق أهدافها من ابراز للقدرات و الميول و الملكات الخاصة لهؤلاء الفائقين ، مع رعاية جماعات الطلاب الفائقين ، بهدف العمل على تكيفهم اجتماعيا ، و من خلال أنشطة و برامج تتناسب مع درجة نضجهم العقلى .

٤– تنظيم المسابقات النوعية لصقل المواهب المختلفة للمتفوقين .

٥– تنفيذ برامج التوجيه الجمعى للمتفوقين .

(ثالثا) : رعايته من خلال التنظيمات المدرسية و الادارة التعليمية : مثل :

١ـ تزويد المدارس باخصائيين و نفسيين و مرشدين و موجهين تربويين ، معدين اعدادا تربويا للتعامل مع الطلاب المتفوقين ، و لديهم القدره على العمل كفريق متكامل لرعاية هؤلاء الطلاب من جميع جوانبهم ٠

٢ـ عقد دورات تدريبية متجددة لهذه القيادات التربوية ، و اتاحة الفرصة لهم للسفر فى بعثات خارجية للاطلاع على أحدث التجارب و الأساليب و الوسائل التعليمية المبتكرة المستخدمة فى مجال الطلاب المتفوقين ، و كيفية استخدامها و تطبيقها ٠

٣ـ توفير الريادة الاجتماعية و العلمية لايجاد النموذج ، و المثل الاعلى ، و القدوة التى يمكن أن يقتدى بها المتفوق من جهة ، و التوفير الرائد الكفء القادر على فهم تلاميذه و توجيههم و تبصيرهم بمشكلاتهم من جهة أخرى ٠

٤ـ رعاية الطلاب الفائقين من خلال التنظيمات المدرسية مثل مجالس الفصول ، و مجالس اتحاد الطلاب ، و مجالس الآباء و المعلمين ، و ذلك بتنظيم برامج مستحدثه لمقابلة احتياجات الطلاب الفائقين ٠

٥ـ الاهتمام بالبرامج التى تخدم المتفوقين و الموهوبين فى مراكز رعاية المتفوقين و الموهوبين التى تشرف عليها الادارة العامة للتربية الاجتماعية بوزارة التربية و التعليم ٠

٦ـ تنظيم برامج ثقافية و تربوية و اجتماعية و نفسية للآباء و الأمهات ، لتدريبهم على أساليب الرعاية للطالب المتفوق و انمائه من خلال مجالس الآباء و المعلمين ٠

٧ـ اجراء الدراسات و البحوث العلمية لهؤلاء المتفوقين ، بحيث يمكن معرفة أسس التفوق و العوامل المؤدية اليه ، و أساليب اكتشاف الطلاب المتفوقين ، و بحيث يمكن استخلاص النتائج العامة من هذه البحوث و بما يمكن من نشرها على أوسع نطاق بحيث يستفاد من هذه البحوث فى دعم و تنمية التفوق ٠

نخلص من هذا الى أن رعاية الطالب الفائق و انمائه ، يتطلب قيادة تربوية واعية ، تستطيع ان تحدد معالم الطريق لهذا الطالب ، و تدفعه نحو مزيد من العمل الجاد الذى يتناسب مع قدراته و استعداداته و ميوله و اتجاهاته ، بهدف اعداد جيل من العلماء ، و هو هدف استراتيجي رأت مصر أن تتبناه و تسعى الى تحقيقه من خلال العملية التعليمية ... و لعل البطاقة الاجتماعية لاطلاب الفائقين ، تحقق كوسيلة و كأداة اجتماعية ، الهدف منها نحو متابعة الطالب و الوقوف على ما يحتاجه من رعاية تربوية و تعليمية و عناية فردية ، لمختلف جوانب نمو التلميذ ، و ذلك من خلال تنمية ما تم الكشف عنه من مواهب التفوق ، و التوافق مع البيئة الثقافية ، و الاستفادة منها بل و القدرة على تغييرها .

و لا يدعى الباحث أن هذه البطاقة بصورتها الحاليه - بعد أن تم تطويرها لرعاية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمعرفة الباحث ممثلا عن المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية (١) وحدها سترسم جميع الابعاد التربوية و النفسية و الاجتماعية بطولها و عرضها و عمقها ، انما هى أداة أو وسيلة لتخطيط رسما توضيحيا يساعد فى فهم بعض نواحى شخصية و بيئة الطالب الفائق كدور من الأدوار الهامه للمدرسة الثانوية التى تعد للحياه و لمواجهة المجتمع ، و لمرحلة تعليم تاليه هى التعليم الجامعى ، و الى اكساب طلابها مجموعة من المضامين الفكرية الواضحة التى تساعد على فهم حياة القرن الواحد و العشرين .. بهدف بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل .. و هو الهدف الاستراتيجى الأول فى تطوير التعليم فى مصر كما أن هذه البطاقة محاولة لتجسيد احدى توصيات المؤتمر القومى للتعليم (يوليو ١٩٨٧) و هى :

" العناية بالتلاميذ الذين يثبتون تفوقا فى مادة أو مجال ما من مواد أو مجالات الدراسة المختلفة تؤهلهم لمزيد من التفوق ، و تعينهم على التعرف على قدراتهم و امكاناتهم و استعداداتهم (٢) .

---

(١) جمهورية مصر العربية - وزارة التربية و التعليم (المكتب الفنى للوزير) : منجزات مسيرة تطوير التعليم فى مصر (٨٨/٨٧ - ٩٠/٨٩) ، (القاهرة : سبتمبر ١٩٩٠) ، ص ٧٢

(٢) توصية رقم (٩١) .

مراجـع الدراســة

(أولا) : القرارات و النشرات :

١ـ وزارة التربية و التعليم : القرار الوزارى رقم ١١٤ بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٤ ـ المادة الثانيـــة و الخاص بانشاء فصول الفائقين .

٢ـ وزارة التربية و التعليم : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنه ١٩٨١ .

٣ـ وزارة التربية و التعليم : دليل مدرسة المتفوقين ، ١٩٦٩ .

٤ـ ــــــــــــــــ : القرار الوزارى رقم ٦٢ بتاريخ ١٩٧٥/٤/٢٣ الخاص بشروط القبـول بمدرسة المتفوقين بعين شمس .

(ثانيا) : الكتب و المقالات العربية :

١ـ أحمد زكى صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوى ، (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٢) .

٢ـ أحمد فتحى سرور :استراتيجية تطوير التعليم فى مصر ، (القاهرة : وزارة التربية و التعليم، ١٩٨٧)

٣ـ أحمد فتحى سرور : تطوير التعليم فى مصر ـ (سياسته و استراتيجيته و خطه تنفيـــذه ـ التعليم قبل الجامعى) ، (القاهرة : وزارة التربية و التعليم ، ١٩٨٩) .

٤ـ الكسندرو روشكا : الابداع العام و الخاص ، ترجمة : غسان عبد الحى أبو فخر (الكويـــت ، عالم المعرفه ، العدد ١٤٤ ، ١٩٨١) .

٥ـ أولسن ، م.م : التوجيه ـ فلسفته و أسسه ووسائله ، ترجمه ، ترجمة : عثمان لبيب فـرج و محمد عثمان صبرى ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦١) .

٦ـ جابر عبد الحميد جابر : علم النفس التربوى (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨١) .

٧ـ حامد عبد السلام زهران : التوجيه و الارشاد النفسى ، ط٢ ، (القاهرة : عالم الكتب، ٩٨٠) .

٨ـ حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعى ، ط٤ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧) .

٩ـ حسن شحاته : مناهج المتفوقين ، ورقة بحثية مقدمه الى المؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين (القاهرة : وزارة التربية و التعليم ، ١٩٩٠) .

١٠ـ حسن عبد العزيز الدرينى : أثر التعاون و التنافس على التفكير الابتكارى ،الكتاب السنوى فى علم النفس ، (القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٦) .

١١- زين العابدين درويش : تنمية الابداع - منهج و تطبيقة ، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣) .

١٢- سيد صبحى : اطفالنا المبتكرين : ، (القاهرة : المطبعه التجارية الحديثة، ١٩٨٧) .

١٣- صموئيل منقاريوس : الصحة النفسية و العمل المدرسى ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤) .

١٤- عبد الحليم محمود السيد : الابداع و الأسرة ، (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٧٨) .

١٥- عبد الحليم محمود السيد : الابداع و الشخصية - دراسة سيكولوجية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦) .

١٦- عبد الخالق علام و اخرون : رعاية الشباب مهنه و فن ، (القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦١) .

١٧- عبد السلام عبد الغفار : رعاية المتفوقين و التعرف عليهم : (التربية الحديثة - العدد الثالث ، ١٩٦٦) .

١٨- عبد السلام عبد الغفار : التفوق العقلى و الابتكار : (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٧) .

١٩- عدلى سليمان : مسئوليات الشباب فى مجتمعنا الثائر : (القاهرة : الدار القومية للطباعة و النشر ، بدون تاريخ) .

٢٠- فؤاد ابو حطب : القدرات العقلية ، ط٤ ، (القاهرة: الانجلو المصرية ، ١٩٨٣) .

٢١- لطفى بركات احمد و اخرون : التوجية التربوى و الارشاد النفسى فى المدرسة العربية - (دراسة ميدانية لرعاية المتفوقين ، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٨) .

٢٢- محمد نسيم رأفت ، عبد السلام عبد الغفار ، فيليب صابر : دراسة مقارنه عن شخصية المتفوقين و العاديين من طلبة و طالبات المدارس الثانوية العامة ، (المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثانى ، ١٩٦٧) .

٢٣- محمد عبد العال حماده : الرعاية الاجتماعية للمتفوقين ، ورقة بحثية مقدمه الى المؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين ، (القاهرة: وزارة التربية و التعليم ، ١٩٩٠) .

٢٤- مراد وهبه : من طه حسين الى فتحى سرور : الابداع الجماهيرى هو الحل ، (مجلة المنار ، عدد ٥٣ ، مايو ١٩٨٩) .

٢٤- مراد وهبه : من طه حسين الى فتحى سرور : الابداع الجماهيرى هو الحل ، (مجله المنار، عدد٥٣ ، مايو ١٩٨٩) .

٢٦ـ مصطفى احمد فهمى : التوافق الشخصى و الاجتماعى (القاهرة : مكتبة الخانجى، ١٩٧٩) .

٢٧ـ مصطفى سويف : الأسس النفسية للابداع النفسى ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥) .

٢٨ـ مصطفى سويف : علم النفس الحديث ـ معالمه و نماذج من دراساته (القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٦٧) .

٢٩ـ وزارة التربية و التعليم (المكتب الفنى للوزير) : منجزات مسيرة تطوير التعليم فى مصر (١٩٨٨/٨٧ ـ ١٩٩٠/٨٩) ، (القاهرة : شبمتبو ١٩٩٠) .

(ثالثا) : دراسات و بحوث وندوات و مؤتمرات علمية :

١ـ المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية : " ندوة : الابداع و التعليم العام " فى الفترة من ٩ ـ ١٩٧٩/١٢ .

٢ـ رسمى عبد الملك رستم : مشكلات نظم و ادارة التربية الاجتماعية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى دراسة للمركز القومى للبحوث التربوية (قطاع الدراسات و البحوث) بالاشتراك مع مكتب مستشار التربية الاجتماعية بوزارة التربية و التعليم ، ١٩٨٩) .

٣ـ رسمى عبد الملك رستم ـ عبد الحليم محمد على : استطلاع رأى الاخصائيين الاجتماعيين بمرحلة التعليم الاساسى و المرحلة الثانوية حول البطاقة الاجتماعية للمتفوقين و المعوقين ، (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٩) .

٤ـ رسمى عبد الملك رستم : دراسة مقارنه لنظم اختيار و تدريب قادة رعاية الشباب فى جامعات جمهورية مصر العربية و الولايات المتحدة الامريكية (رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية التربية جامعه عين شمس ، ١٩٨٦) .

٥ـ سمير ابراهيم احمد ، و نزار ابراهيم فتحى : تقييم تجربة مراكز اعداد الفائقين من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ١٩٨٩/٨٨ ، دراسة مقدمة للمؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين (القاهرة : وزارة التربية و التعليم ـ الاداره العامه للتربية الاجتماعية ـ قسم مكاتب الخدمة الاجتماعية ، فبراير ، ١٩٩٠) .

٦ـ شكرى عباس حلمى ـ فيليب اسكاروس ـ رسمى عبد الملك رستم ـ امين سليمان : المتفوقون دراسيا فى مصر ـ رعايتهم و خطة عاجلة لتطوير مدرستهم بعين شمس (القاهرة : شعبة بحوث السياسات التربوية ، المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية، ١٩٩٠) .

٧ـ مراد وهبه : الابداع و التعليم العام ، مؤتمر الابداع العام (٩ـ١٢/٤/١٩٨٩) ، (القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية ، ١٩٨٩) .

٧— فوزى الياس غبريال : المكونات النفسية للتفوق الدراسى (القاهرة : رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعه عين شمس ، ١٩٧٧) .

٨— فيليب اسكاروس ، و فوزى الياس : نظام تعليم المتفوقين دراسيا فى التعليم الثانوى العام فى مصر — دراسة استطلاعية لرسم مستقبله (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤) .

٩— محمد سعد الدين الموجى : السياسة العامة لرعاية و تربية المتفوقين فى الوطن العربى — حلقة تربية الموهوبين و المعوقين فى البلاد العربية ، (القاهرة : المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، ١٩٧٤) .

١٠— محمد نسيم رأفت : " رعاية الطلبة المتفوقين ، " حلقة تربية الموهوبين و المعوقين فى البلاد العربية .

١١— محمد على محمد حسن : دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين فى جمهورية مصر العربية و المتطلبات التربوية و النفسية لرعايتهم ، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ .

١٢— وزارة التربية و التعليم — الادارة المركزية للخدمات التربوية — الادارة العامة للتربية الاجتماعية : (المؤتمر القومى الاول لرعاية المتفوقين ، فى الفترة من ١٧ — ١٩٩٠/٢/٢٠) .

المراجع الأجنبية :

(1) Cronlund, N.E. (1974). Individualizing Classroom Instruction. N.Y. : Macmillan .

(2) Jersild, A.T. (1954). Child Psychology. N.Y.: Prentice-Hall, Inc

(3) Kirk, S.A.&Callaghers, J.J. (1983). Educating Exceptional Children (4 th. edn.). Boston: Mifflin .

(4) Karlin, Muriel, Schoenbrun, Make Our Child Success, (N.Y., Perig Book, 1983).

(5) (2) Leeper, Sarah, Homnond et al., Good Schools For Young Children, (N.Y. Macmillan Company , (1984),.

(6) Mehrens, W.A.& Iehmann, I J. (1978). Measuremrnt & Evaluation in Education and Psychology (2nd. edn). N.Y.: Holt, Rinehart & Winston.

(7) Popham, W.J. (1978). Criterion- Referenced Measurement Englewood cliffs, N.J.; Prentice - Hall.

(8) Siegel,S. (1956).Non- Parametric Statistics for The Behavioral Sciences. London : Mc Craw- Hill, Inc.

(9) Torrance, E.P.(1965). Gifted Children In The Classroom. N.Y.: Macmillan.

(10) Tuckman, B.W.(1975) Measuring Educational Outcomes : Fundamentals of Testing. N.Y. : Harcourt Brace & world.

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١) تشكيل لجنة تقيم وتطوير مدرسة المتفوقين بعين شمس .
- ملحق رقم (٢) اسماء المحكمين للبطاقة الاجتماعين للمتفوقين .
- ملحق رقم (٣) نموذج لاستطلاع الرأى حول البطاقة الاجتماعية للمنفوقين المعوقين
- ملحق رقم (٤) نموذج للبطاقة الاجتماعية للمتفوقين .



المركز القومي للبحوث التربوية
مكتب المدير

ملحق رقم (١)

القاهرة في ٧ / ١٢ / ١٩٨٨

مذكرة
للسيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم
بشأن
لجنة الاشراف على مدرسة المتفوقين

بناء على اقتراح سيادتكم بأن يقوم المركز القومي للبحوث التربوية بالاشراف على مدرسة المتفوقين ،
أقترح أن تتكون لجنة الاشراف من السادة :

(١) أ.د. محمد عزت عبد الموجود مدير المركز القومي للبحوث التربوية رئيساً
(٢) د. اسحق حنا بطرس رئيس قطاع التقويم بالمركز مقرراً
(٣) د. صلاح أحمد مراد أستاذ مساعد علم النفس بجامعة المنصورة
(٤) د. رسمي عبد الملك رستم باحث بالمركز
(٥) د. أمين على محمد سليمان باحث بالمركز

والأمر مفوض لسيادتكم للنظر في الموافقة على تشكيل اللجنة المذكورة ، وإصدار قراركم بذلك .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام .

،،،،،،،،

مدير المركز القومي للبحوث التربوية
أ.د. محمد عزت عبد الموجود

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز القومى
للبحوث التربوية والتنمية
مكتب مدير المركز

NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

القاهرة : ٢٠ / ١١ / ١٩

تابع ملحق رقم (١)

السيدة الاستاذة / بدرية عبد المتعال
وكيل أول وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ...

نرجو احاطة سيادتكم بأن الدكتور / رسمى عبد الملك رستم الباحث بشعبة بحوث السياسات التربوية ، عضوا بلجنة الاشراف على مدرسة المتفوقين بعين شمس.

والمركز يرشح سيادته لحضور اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومى لرعاية الفائقين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير المركز

أ.د. محمد عزت عبد الموجود

ملحق رقم (٢)

تحكيم
البطاقة الاجتماعية لرعاية المتفوقين بالمرحلة الثانوية

قام الباحث بعرض مشروع البطاقة الاجتماعية على عدد من الخبراء و المتخصصين أكاديميا و تنفيذيا و اداريا ، فى ابريل ١٩٩٠ ، و قد قاموا باضافة و حذف و تعديل بعض جوانب البطاقة لتحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها ، الى أن تم تصحيحها بالصورة النهائية الملحقة بالدراسة الحالية . و هم :

١ــ الأستاذ الدكتور/ شكرى عباس حلمى	أستاذ و رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعه عين شمس و رئيس شعبة بحوث السياسات بالمركز القومى للبحوث التربوية و التنمية .
٢ــ الأستاذ الدكتور/ نبيل أحمد عامر صبيح	أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس .
٣ــ الأستاذ الدكتور/ فيليب اسكاروس	أستاذ و رئيس قسم تحليل السياسات بالمركز القومى للبحوث التربوية و التنمية .
٤ــ الأستاذ الدكتور/ فوزى الياس	أستاذ التقويم و التجريب بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
٥ــ الأستاذ/ كمال غريب	وكيل وزارة التربية و التعليم للخدمات التربوية .
٦ــ الأستاذ/ مصطفى بديع	خبير التربية الاجتماعية بوزارة التربية و التعليم .
٧ــ الأستاذه/ بهيره شفيق	مدير الادارة بوكالة الوزارة للخدمات التربوية .
٨ــ الأستاذه الدكتوره/ ناهد رمزى	الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية .
٩ــ الأستاذ الدكتور/ ثروت اسحق	أستاذ الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس .

بالاضافة الى عدد من الزملاء الاخصائيين الاجتماعيين و النفسيين و نظار المدارس الذين تمكن الباحث من مقابلاتهم خلال البرامج التدريبية التى نظمتها ادارة التدريب بالوزارة و الادارة العامة للتربية الاجتماعية ، و خلال زيارة الباحث لمدرسة المتفوقين بعين شمس ضمن فريق الاشراف عليها .

البطاقة الاجتماعية للطلاب المتفوقين

قام الباحث / د. رسمي عبد الملك رستم

بتكليف من المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ووزارة التربية والتعليم بتطوير البطاقة الجتماعية .. للمتفوقين بصورتها الحالية ...وتم طبعها وتوزيعها علي فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية بمحافظات جمهورية مصر العربية .

{انظر ص ١٩ بالبطاقة }

(سري)

وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية الإجتماعية
(بالإشتراك مع)
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

البطاقة الاجتماعية

للطلاب المتفوقين
بالمرحلة الثانوية

مديرية : ____________________

إدارة : ____________________

مدرسة : ____________________

المستوى التحصيلي الدراسي

المادة	الصف: ________				الصف: ________				الصف: ________				الصف: ________			
	ممتاز	ج.ج	ج	ل	ممتاز	ج.ج	ج	ل	ممتاز	ج.ج	ج	ل	ممتاز	ج.ج	ج	ل
التربية الدينية																
اللغة العربية																
اللغة الأجنبية																
(الأولى)																
(الثانية)																
الرياضيات																
العلوم																
الكيمياء																
الفيزياء																
الأحياء																
المواد الاجتماعية																
التاريخ																
الجغرافيا																
التربية الوطنية																
المواد الفلسفية																
الفلسفة والمنطق																
علم النفس والاجتماع																
الاقتصاد والإحصاء																

المادة	الصف : ________				الصف : ________				الصف : ________				الصف : ________			
	ممتاز	ج.ج	ج	ل	ممتاز	ج.ج	ج	ل	ممتاز	ج.ج	ج	ل	ممتاز	ج.ج	ج	ل
مجموعة الفنون																
تربية فنية																
تربية موسيقية																
المواد التكنولوجية																
اقتصاد منزلي																
مجال زراعي																
مجال صناعي																
مجال تجاري																
حاسب آلي																
التربية الرياضية																
المستوى الرفيع																
٥																
٥																

ملاحظة :
ممتاز : يحصل على ٨٥٪ فما فوق
جيد (ج) : يحصل على ٦٥٪ فما فوق
جيد جداً (ج ج) : يحصل على ٧٥٪ فما فوق
مقبول (ل) : أقل من ٦٥٪

بيانات الطالب

م الطالب : ________ تاريخ الالتحاق بالمدرسة : / / ١٩ تاريخ ومحل الميلاد : / / ١٩ ______

ع ذكر ( ) أنثى ( ) الجنسية : مصرى ( ) اخرى (تذكر) ______

له قيد الطالب :

العام الدراسى	الصف الدراسى	الشعبة	ملاحظات
١٩ / ١٩	______	______	______
١٩ / ١٩	______	______	______
١٩ / ١٩	______	______	______
١٩ / ١٩	______	______	______

احل التعليمية السابقة للطالب

المرحلة	اسم المدرسة	عدد سنوات الرسوب	ملاحظات عامة
الابتدائية	______	( )	______
الاعداديـة	______	( )	______
الثانوية	______	( )	______
(إذا كان الطالب محولاً)	______		______

حالة الطالب الإجتماعية

تكوين الأسرة

الاسم	صلته بالطالب	السن	المستوى التعليمي	المهنه	الدخل الشهري	ملاحظات
	الطالب					

ملاحظات عامة / أو تغيرات تطرأ على هذه البيانات

بيانات عن أسرة الطالب :

١ - يقيم الطالب مع : والديه ( ) والده فقط ( ) والدته فقط ( ) أقارب ( ) آخرون

آخرون (يذكر صلته بهم) ____________

٢ - عنوان محل إقامة الطالب : ____________ ت : ____________

٣ - اسم الوالد : ____________ مؤهله : ____________ وظيفته : ____________

٤ - عنوان سكن الوالد : نفس عنوان الطالب (____) أو عنوان آخر (يذكر) ____________

٥ - مكان عمل الوالد : الجهة : ____________ العنوان : ____________ ت : ____________

٦ - اسم ولي الأمر : ____________ مؤهله : ____________ وظيفته : ____________

٧ - عنوان سكن ولي الأمر : نفس عنوان الطالب (____) أو عنوان آخر (يذكر) ____________ ت : ____________

٨ - مكان عمل ولي الأمر : الجهة : ____________ العنوان : ____________ ت : ____________

٩ - العلاقات الأسريه : (أ) بين الأبوين : [جيده - عاديه - مشاحنات - انفصال]

(ب) بين الطالب وأبويه : [جيده - عاديه - مشاحنات]

(ح) بين الطالب وإخوته : [جيده - عاديه - مشاحنات]

١٠ - المسكن : عدد الحجرات (____) حجرة عدد أفراد الأسرة (____) فرداً

مدى ملاءمة السكن لمذاكرة الطالب [ملائم إلى حد كبير ( ) إلى حد ما ( ) غير ملائم ( )]

١١ - ملاحظات عامه عن أسرة الطالب : ____________

____

الحالة الصحية

العام الدراسى	الصف الدراسى	نتيجة الكشف الطبى الشامل		أسباب عدم لياقته (إن وجدت)	أمراض مؤثرة على دراسة وسلوك الطالب	الخطوات التى تم اتخاذها
		لائق	غير لائق			
١٩ /١٩						
١٩ /١٩						
١٩ /١٩						
١٩ /١٩						

ملاحظات عامة : ________________________________

____

نشاط الطالب

العام الدراسي	الصف	نشاط الطالب خلال السنة الدراسية	مدى تفوق الطالب ودرجة ونوع التقدير	ملاحظات
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				

ملاحظات :

١ - ما الأنشطة التي يميل الطالب إلى ممارستها ، ولا يتاح له ذلك داخل المدرسة ؟ ____________________

____

٢ - ما الأنشطة التي يمارسها الطالب خارج المدرسة في أثناء السنة الدراسية ؟ ____________________

أ - النشاط : ____________________ مكان الممارسة : ____________________

ب - " " : ____________________ " " : ____________________

جـ - " " : ____________________ " " : ____________________

٣ - ما الأنشطة التي يمارسها الطالب خلال العطلات ؟ ____________________

أ - داخل المدرسة : ____________________

ب - خارج المدرسة : النشاط ____________________ مكان الممارسة : ____________________

____________________ ____________________

مواظبة الطالب

العام الدراسي	مدة الغياب			أسباب الغياب	الخطوات التي اتخذتها المدرسة بشأن الطالب	ملاحظات
	نصف العام الأول	نصف العام الثاني	المجموع			

ملاحظات عامة : ____
____

المؤشرات العامة للمستوى التحصيلي

المواد الدراسية / العام الدراسي	مواد التفوق		المواد الأقل تفوقاً		ملاحظات ومقترحات
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	
١٩ / ١٩					
١٩ / ١٩					
١٩ / ١٩					
١٩ / ١٩					

ملاحظات عامة : ________________________________

____

السمات المميزة للطالب

(ضع علامة (✓) أمام أهم مايميز الطالب من سمات)

أولاً) سمات الدافعية (1) : دافعية دراسية ( ) مثابرة علمية ( )

ثانياً) سمات اجتماعية وأخلاقية : الاستعداد للقيادة ( ) القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ( ) الميل للخدمة العامة ( )
الالتزام بالقيم الأخلاقية ( ) تحمل المسئولية ( ) احترام النظام ( )

ثالثاً) سمات ذاتية : الثقة بالنفس ( )

رابعاً) قدرات عقلية : القدرة على التعبير وإبداء الرأي ( ) القدرة الابتكارية ( )

خامساً) سمات أخرى بارزة : (تذكر) ______________________

____

____

(1) تمثل السمات الدافعية (أو الموجهات الدينامية) قوى محركة عظيمة ، أو هي جهاز تشغيل بدونه القوى لتعمل الطاقات العقلية لأقصى مداها .
فالدافعية الدراسية : متمثلة في الرغبة القوية لتحقيق التفوق ، أو الرغبة لتحقيق مستوى تربوي أو مهني معين ، أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين .
(فالدافعية الدراسية بهذا المعنى تعمل كقوة محركة تدفع بإمكانات الفرد (قدراته العقلية والابتكارية) أن تتفاعل بكفاءة لتحقيق أقصى الأداء الممكن .
والمثابرة العلمية : متمثلة في مواصلة بذل الجهد والاستذكار والإصرار على تحقيق مستوى التفوق الذي يتناسب وطموحه متغلباً على المشكلات والصعوبات .

نتائج الاختبارات النفسية

	اسم الاختبار	تاريخ التطبيق	نتيجة الاختبار

ملاحظات عامة : ________________________________

____

____

المشكلات التي يعاني منها الطالب

العام الدراسى	الصف الدراسى	المشكلة	أسبابها	الإجراءات التى أتخذت للتغلب عليها
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				

توجيه الطالب والخدمات التى قدمت له

العام الدراسى	الصف والفصل	التاريخ	الموقف الذى تطلب التوجيه	نوع التوجيه والخدمات التى قدمت له
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				
١٩ / ١٩				

ملاحظات أخرى يرى الأخصائي الاجتماعي أو رائد الفصل إضافتها

العام الدراسي	الصف والفصل	الملاحظات	اسم الأخصائي الاجتماعي أو رائد الفصل

متابعة أجهزة التوجيه الفني للتربية الإجتماعية

العام الدراسى	تاريخ المتابعة	ملاحظات وتوجيهات	الاسم والوظيفة
١٩ / ١٩			
١٩ / ١٩			
١٩ / ١٩			
١٩ / ١٩			

تقرير ختامي

عن حالة الطالب في نهاية المرحلة التعليمية الثانوية

٨

أهداف البطاقة الإجتماعية

١- التأكيد على أن المدرسة هي الوسط التربوي الذي يرعى التفوق الدراسي ويستثمره بهدف إعداد جيل من العلماء .
٢- صقل مواهب المتفوقين باعتبارهم كفاءات ينبغي الاهتمام بها ورعايتهم علمياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً بما يحقق أقصى استفادة من طاقاتهم وتنمية قدراتهم .
٣- تذليل الصعاب التي قد تعترض المتفوقين وبما يساعد على استمرار التفوق .

توجيهات عامة

الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة هو المسئول عن استيفاء بيانات هذه البطاقة وحفظها، وله أن يستعين بالمصادر المختلفة في استيفاء البيانات من الآباء ورواد الفصول والمعلمين وغيرهم .
كما تخضع هذه البطاقة لمتابعة توجيه التربية الاجتماعية بالإدارة أو المديرية أو الوزارة .
كما تخضع هذه البطاقة لمتابعة وتقويم المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية لضمان تحقيق هذه البطاقة للأهداف التربوية المنشودة عن طريق البحث العلمي .

ساهم في مراجعة البطاقة وتطويرها

د. رسمي عبد الملك رستم

أستاذ باحث مساعد

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

(يوليو ١٩٩٠)



رقم الايداع بدار الكتب
٩٣/٨٣٤٢
I.S.B.N
977-5175-38-0

مطبعة وزارة التربية والتعليم ٢٨٦ج ٤ ١١/١٩٩٤ – ٥٠٠